جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

الميدان :لغة وأدب عربي
الفرع:دراسات لغوية
تخصص:لسانيات تطبيقية

رقم: ل.ت/08

إعداد الطالب:
حدي عقون
أميرة عطية

يوم:26./.06./2022.

تعليمية الدرس البلاغي في المرحلة المتوسطة-السنة الرابعة آنموذجا-

---

لجنة المناقشة:

ليلى سهل	أ. د.	محمد خيضر بسكرة	رئيسا
عمار شلواي	أ. د.	محمد خيضر بسكرة	مشرفاومقررا
نعيمة بن ترابو	أستاذة	محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2021م/2022م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قال تعالى :

{الرَّحْمَانُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ

الْإِنسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ}

صدق الله العظيم

(سورة الرحمان :1-4)

إهداء:

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي

ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة،

فالحمد لله حمدا كثيرا،

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة

وها أنا أختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط

وأمتن لكل من كان له فضل في مسيرتي، وساعدني ولو باليسير،

الأبوين والأهل والأصدقاء

والأساتذة المبجلين

أهديكم بحث تخرجي

شكر وتقدير :

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي لا يستحقه إلا أنت

إليك يا من كان له قدم السبق في ركب العلم والتعليم

إليك يا من بذلت ولم تنتظر العطاء

إليك أهدي عبارات الشكر والتقدير

إلى أستاذنا المشرف عمار شلواي

ولا ننسى اللجنة المناقشة على صبرها لتصحيح هذا البحث وتقييمه ...لهم فائق الشكر والامتنان

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه وشرفه بالبيان،والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبينا محمد ﷺ،أما بعد:

يعد التعليم أبرز قطاعات التربية أهمية، وذلك لما له من مكانة تأثيرية تعود فائدتها على المجتمع في جميع مجالات الحياة،وهذا ما جعله معيارًا لتقدم وازدهار الأمم.ولعل الجزائر من البلدان التي وجهت اهتمامها للمنظومة التربوية من خلال الإصلاحات التي شهدت في الآونة الأخيرة للمراحل التعليمية ، فالمؤسسات تسعى في تجديد طرائق الأنشطة اللغوية ، وبالخصوص نشاط البلاغة، لأنه من الأساسيات في تعلم اللغة وقد بدأت الدراسات البلاغية من اللغة العربية إلى دراسة نص القرآن الكريم،ولذلك نجد كثيرا ممن كتبوا في البداية هم ممن اعتنى بإظهار إعجاز القرآن الكريم ،فهي تبحث في المعاني المستفادة من تأليف الكلام ونظمه،فهذا النشاط بطبيعته، يجمع بين طريقين لا ينفصلان هما :العلم والفن ،ويعتبر كل منهما سببا لتنشئة المتعلم المبتدئ ،حيث تتضمن دراسة البلاغة الجوانب التربوية : المعرفية والوجدانية والمهارية،وهي بذلك تحقق بعضا من وظائف اللغة العربية .

وهذا الأمر هو الذي دفعنا لنتساءل حول هذا الفن (تعليمية البلاغة) وما يترتب عليه مستقبلا في المرحلة المتوسطة ،وبالتحديد (لدى أقسام السنة الرابعة متوسط) .

ومن هذا المنطلق ،تمحورت دراستنا حول موضوع تعليمية الدرس البلاغي في المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة أنموذجا) ،بهدف معرفة أهمية البلاغة في هذه

المرحلة والإطلاع المباشر على الصعوبات والعراقيل التي تعترض الطريق التعليمي للدرس البلاغي .

ونظرا لاهتمامنا بهذا المجال اللغوي ،اخترنا هذا الموضوع للبحث،من أجل الاستفادة والاطلاع العميق على الأثر البلاغي في العملية التعليمية .

وبعد الاطلاع والفحص الدقيق لكل ما يتعلق بهذا البحث وجدنا أنفسنا أمام قضية دفعتنا إلى إشكالية وقضية جوهرية مفادها:

كيف تدرس مادة البلاغة في تعليم تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

وهذا السؤال يؤدي بنا إلى مجموعة فرعية إلى مجموعة من التساؤلات تطرح ضمن إشكالية الموضوع :

– هل درس البلاغة العربية ينتهي بنتائج مرضية؟

– ما هي نسبة تفاعل التلاميذ مع الدرس البلاغي ؟وهل استطاع تلميذ المتوسط الاستفادة من هذا النشاط؟

– أتوجد طريقة من طرائق التدريس المناسبة لهذا النشاط؟

– ما الصعوبات التي تعرقل وتقف حاجزا أمام مسار النشاط البلاغي ؟ وما هي الحلول والمنافذ الناجعة للقضاء على هذه الصعوبات ؟

وقد اقتضت طبيعة بحثنا المنهج الوصفي التحليلي مع الاستعانة بالإحصاء،وذلك لتحقيق ما نحتاجه من المؤشرات،الملائمة لطبيعة الموضوع .وقد قسم البحث إلى :

مقدمة وفصلين ثم خاتمة.

ففي الفصل الأول المعنون بـ : الإطار المفاهيمي التعليمية والبلاغة،تناولنا فيه ضبط المفاهيم للتعليمية والبلاغة ،ناهيك عن تطرقنا لطرائق تدريس مادة البلاغة وفروعها وأهميتها في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم

أما الفصل الثاني،فقد خصصناه للدراسة الميدانية، وذلك بتقديم استمارة الاستبيان التي وزعناها لفئتين :

- استمارة خاصة بعينة من أساتذة اللغة العربية .
- استمارة خاصة بعينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ومن خلالها تمت الدراسة والتحليل والتعرف على صعوبات تدريس البلاغة وطرق علاجها .

وفي الأخير جاءت الخاتمة،لتحدد نتائج البحث وتقترح الحلول المناسبة لهذا المجال.

وأما المصادر والمراجع المعتمدة في انجاز هذا البحث ،فهي متنوعة وتخصصية ، من أهمها :

- أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية.
- محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس.
- سعيدة كيحل، تعليمية الترجمة.
- عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز.
- أبو هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر.

ومن الدراسات السابقة التي عالجت تعليمية البلاغة ولكن من جانب آخر في مرحلة التعليم الثانوي تعليمية نشاط البلاغة في المرحلة الثانوية . دراسة وصفية ميدانية . (أدرار – عيّنة):أحمد راجع .

ومن الصعوبات التي اعترضتنا، قرار تغيير المشرف والموضوع ، وأيضا ضيق الوقت في الفصل الميداني خلال توزيع الاستبيانات.

وفي الأخير نشكر الله عز وجل على توفيقنا في هذا العمل ،كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر والتقدير لأستاذنا "عمار شلواي" على توجيهه وإشرافه.

الفصل الأول :

الإطار المفاهيمي:

التعليمية و البلاغة

1: مفهوم التعليمة

2: مفهوم البلاغة :. لغة . اصطلاحا

3: طرائق تدريس مادة البلاغة

4: تعليمية البلاغة :

أ/مفهومها

ب/فروع مادة البلاغة

ج/أهمية البلاغة في تمنية مهارات اللغوية لدى المتعلم

أولا: مفهوم التعليمية La didactique:

من المتعارف عليه أنه لكل علم أصوله ومرجعيته والنظرية التي قام عليها كذلك فتعليمية اللغة لها أصولها وجذورها التي نشأت منها حيث في الربع الأخير من القرن العشرين ،أخذ مصطلح "تعليمية المواد Didactique des disciplines" يبرز بقوة، في بعض التراجع في استخدام التربية العامة Pédagogie générale وقبل هذه المرحلة كان التركيز على إعداد المعلمين من أجل تمكنهم من المادة التي يعلمونها ومعرفتهم بمحتوى منهج هذه المادة ، إذ تعليم المادة كان يستند إلى موهبة المعلم وشخصيته في قيادة الصف وإدارته ،تأمينا للنظام والانضباط.[1]

"ولقد استخدم مصطلح تعليمية اللغات للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة ،ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو ..."[2]

وإذا ما نظرنا إلى هذا المصطلح وإلى الظروف التي ظهر فيها ، نجد التعليمية (Didactique) في الفكر اللساني ، نجد ذلك يعود إلى (M .F. Makey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم (Didactique) للحديث عن المنوال التعليمي . و"لقد ترافق بروز مصطلح تعليمية(Didactique) مع مجموعة تحولات على رأسها انتقال المحور

[1]– ينظر :أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية ،دار النهضة العربية،ط1 ،بيروت ،2006،ج1،ص17.

[2]– زليخة علال ،التعليمية المفهوم ،النشأة والمفهوم ، مجلة الآداب واللغات ،العدد4،برج بوعريريج،جوان 2016،ص 133، نقلا عن وزارة التربية الوطنية ،التعليمية العامة وعلم النفس ، الجزائر، 1999، ص12.

في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية،وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور حولها العملية التعليمية ،ففي الماضي كانت بضاعة يمتلكها المعلم ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتا أنه تلقنها وتسلمها ،وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره ".[3]

ولابد لفهم هذا التحول العميق ، من إدراك التغير الذي طرأ على نظريات التعلم ؛ فالبنائية جاءت مثلا لتكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف إلا إذا أعاد بناءها بنفسه في تفاعل مع رفاقه ومعلمه ،وأن المعرفة ليست بضاعة جاهزة ، تلقن وتمرر من مرسل هو المعلم إلى متلق هو التلميذ ،استنادا إلى التكرار والتدريب والترويض، كما في النظرية السلوكية ،وهذا ما أوحى بفكرة التدريس بالكفاءات المعتمدة حاليا ،والتي تعتمد بناء فكرة المعارف ،وليس تكديسها وحفظها واستظهارها وقت الحاجة ؛ففكرة التدريس تهدف إلى تكوين جيل متعلم ،وقادر على مجابهة كل الصعوبات التي تعترضه في حياته اليومية والعملية .[4]

وما يلاحظ أن هذا العلم في البداية ،كان مجرد موضوع ضمن مقرر"التربية العامة،أو نجده مشتتا تتقاسمه مختلف التخصصات ومختلف الفروع ، وعادة ما يتم اختزاله إما في إما في(طرق التدريس) أو في (أصوله) أو في (مناهجه)".[5]

وقد انتقل هذا العلم إلى الدراسات العربية إذ أصبحت التعليمية مركز الثقل في بناء

---

[3]– زليخة علال، التعليمية المفهوم ،النشأة والمفهوم ،(م،س) ،ص133.

[4]– أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ،(م، س)، ص17–18.

[5]– محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس ،دار الكتاب الجامعي ،ط1،العين،2003،ص26.

وإعداد المعلمين في كليات التربية والمعاهد التي تعد وتكون المعلمين.[6]

ويرجع التأصيل اللغوي للمصطلح المتداول في الدرس التعليمي عند الغرب إلى الاشتقاق الإغريقي (Didactikos) الذي جاء من الأصل (Didaskein) وهو يدل على مجرد "تعلم" Enseignement تكوين ،وإذا انصرفنا إلى معجم يعير الاعتبار لتلخيص مفاهيم العلوم الاجتماعية بتداخلها يسيرا ، أو كثيرا نجده يستند إلى مصطلح Didactique مفهوما يجمع بين الفن والعلم ،ويعنى بالتعليم .[7]

في حين يقابل مصطلح Didactique باللغة العربية "التعليمية" ،علم التدريس، وعلم التعليم،وهناك من الدارسين من يبقي المصطلح الأجنبي كما هو أي :"ديداكتيك"،تجنبا لأي لبس ،وهي الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته،ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة ،كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد.[8]

إذن التعليمية مصطلح يجمع بين العلم وطريقة تعلمه ،فهي تبحث عن طريقة تقديم أو تعليم أي مادة أو أي لغة ،كما تحاول إيجاد منهجا لعملية التعليم ،بالتالي فالديداكتيك يقدم خدمات كبيرة لإنجاز عملية التعليم داخل الفصل الدراسي ، فهو ليس

[6]– ينظر :أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ،(م ،س)،ص25.

[7]– يوسف مقران ،مدخل في اللسانيات التعليمية ،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ،الأبيار، الجزائر ،2013م،ص15.

[8]– ينظر :بشير ابرير وآخرون ،مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم اللغة العربية وآدابها ،مخبر اللسانيات واللغة العربية ، 2009،ص84.

علما نظري يتطور داخل الجامعات ومؤسسات البحث العلمي فقط ، ولكنه علم تطبيقي ينبغي أن يأخذ الممارسة بعين الاعتبار .[9]

ويعرفها سميث Smith "على أنها فرع من فروع التربية ، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية ، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة ".[10]

ويعرفها ميالاري Mialaret بأنها "مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلم "،أما بروسو (Brousse) ، فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية ، أو فرضها و يقول أيضا " إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين".[11]

ويرى محمد الدريج أن المقصود ؛ بالديداكتيك أو ما يسميه بعلم التدريس ، هو: " الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم ، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة ، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي"[12].

---

[9]- سعيدة كحيل ،تعليمية الترجمة ، دراسة تحليلية تطبيقية ،عالم الكتب الحديث ،ط1،إربد ،الأردن ، 2009م ،ص42.

[10]- المرجع السابق، زوليخة علال ، التعليمية المفهوم ،النشأة والمفهوم ، ص136.

[11]- خالد لبصيص ،التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف ، دار التنوير ،الجزائر ،2004، ص 131.

[12]- المرجع السابق ، محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس ، ص15.

ومن خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن "التعليمية" مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها و كيفية التخطيط لها اعتمادا على الحاجات والأهداف ،وكذا الوسائل المعدة لها وطرق و أساليب تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها و تعديلها ، فهي تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل "المشاكل الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعلم ".[13]

ثانيا:موضوعها :

"تطرح موضوعات عديدة على بساط البحث في التعليمية ، إذ يمكن أن يهتم المتخصص فيها عدة اهتمامات ،لا تنحصر في المادة وحدها ، و إنما تشمل كل ما يتعلق بالعملية- التعليمية في مختلف أبعادها و مساراتها ، في ترابط وتناسق وانسجام ،بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعلم والتعليم".[14]

وبناء على ما سبق، يتبين أن مجالات البحث في ديداكتيك اللغات متعددة ، ومن ثمة فهناك العديد من المواضيع ،التي يمكن أن تشغل الباحث الداياكتيكي وتشكل أساسا لفرضياته ،وهي تشمل عناصر مختلفة منها :الأهداف .المحتويات .الطرق .

ويمكن القول،أن التعليمية هي تضافر جهود الباحث اللساني والنفساني والاجتماعي ،وكثير من المجالات ،كالتداولية واللسانيات العصبية والأنثربولوجية وغيرها ،لأنها تعالج كل المشاكل المتعلقة بالتربية البيداغوجية والتعليم والتعلم على حد سواء، وما زادها أهمية هو المنفعة التي تقدمها هذه المادة والثمار التي تجنى منها في إعداد

[13]-ينظر: زوليخة علال ، التعليمية المفهوم ،النشأة والمفهوم ،(م،س)،ص137.

[14]- بشير إبرير ، تعليمية النصوص ، عالم الكتب الحديث ،ط1 ، الجزائر ،2008،ص8.

الأجيال وتكوين العقول الكفاءة وتدريبها على الخلق والإبداع وهو الهدف الأسمى للعملية التعليمية.والذي يهمنا من هذه العملية التعليمية هو تعليمية البلاغة والاستفادة من الأساليب البلاغية في مجال تدريس اللغة ، ولهذا نستعرض تعريف البلاغة ومفهومها وطرائق تدريسها وتعليمتها بفروعها المختلفة مع إبراز أهميتها في تنمية الكفاءات اللغوية عند المتعلم .

1- تعريف البلاغة :

لغة : يحددها ابن منظور بقوله إنها "الانتهاء و الوصول " يقال:"بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا: وصل وانتهى ، وأبلغه هو إبلاغا وبلغه تبليغا...وتبلغ بالشيء: وصل إلى مراده ...والبلاغة الفصاحة...و رجل بليغ حسن الكلام فصيحه ، يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه و الجمع بلغاء....و قد بلغ بلاغه،صار بليغا". [15]

ونستنتج من هذا التعريف أن البلاغة تعني (الوصول والانتهاء)،الأمر الذي يتطلب وجود طرفين هما (المرسل و المرسل إليه)، و غاية المرسل أو المتكلم هو إيصال فكرته إلى الطرف الآخر(المتلقي) .

اصطلاحا: تعددت التعريفات التي وضعت للبلاغة وتنوعت نذكر منها :

ما جاء في البيان والتبيين للجاحظ،أنه قيل للفارسي ما البلاغة ؟ قال :"معرفة الفصل من الوصل ". وقيل للرومي ما البلاغة ؟ قال :"حسن الاقتضاب عند البداهة

[15]- ابن منظور، لسان العرب، مج3 ،ج3 ،باب (الباء)، مادة (بلغ).دار المعارف ،الإسكندرية ،ص346.

والغزارة يوم الإطالة "[16]وما أورده الجرجاني في كتابه"دلائل الإعجاز" قائلا أنها:"وصف الكلام بحسن الدلالة وتمامها فيما لو كانت دلالة ،ثم تدرجها في صورة هي أبهى و أزين وأنق وأعجب وأحق بأن تستولي على هوى النفس و تنال الحظ الأوفر من ميل القلوب وأولى بأن تطلق لسان الحامد،و تطيل رغم الحاسد.[17]"

ومعنى هذا أن البلاغة عنده تقتضي أن يكون الكلام تام الدلالة مقدما في صورة جميلة مؤثرة في النفس المتلقية، ولا يفوتنا في هذا المقام أن ننوه بإسهامات الجرجاني الجبارة وإضافاته المهمة لهذا العلم(علم البلاغة) من خلال كتابيه "دلائل الإعجاز" و "أسرار البلاغة".

و كما يعرفها أبو هلال العسكري في كتابه"الصناعتين بقوله:"البلاغة كل ما تبلغ به قلب السامع فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن". [18]

أي أن ، أبا هلال العسكري يشترط في أن يكون الكلام بليغ المعرض مقبول الصورة ؛فالكلام ولو كان معناه واضحا و بينا فلا بد من خلوه من التكلف و التصنع و عرضه في صورة واضحة و جميلة لكي يكون بليغا.

وعرفها ابن المقفع بقوله: "البلاغة اسم لمعاني تجري في وجوه فمنها: ما يكون شعرا؛ ومنها ما يكون سجعا؛ ومنها ما يكون خطبا؛ ومنها ما يكون رسائل؛ فعامة ما

---

[16]– أبو عثمان عمر وبن بحر الجاحظ،"البيان والتبيين"،دار كتب العلمية ،ط1،بيروت،لبنان،2003م،ص68.

[17]– عبد القاهر الجرجاني ،دلائل الإعجاز،تح،محمود محمد شاكر،مكتبة الخانجي،ط5،القاهرة ،مصر، 2004،ص43.

[18]– أبو هلال العسكري ، الصناعتين الكتابة والشعر،تح ،علي محمد البجاوي ،ومحمد أبو الفضل إبراهيم ،دار إحياء الكتب العربية ،ط1،1952،ص45.

يكون من هذه الأحوال فالوحي فيها، والإشارة إلى المعنى والإيجاز البلاغة."[19]

والبلاغة في نظر السكاكي: " بلوغ المتكلم في تأدية المعنى حدا له اختصاص بتَوفية خواص التراكيب حقها وإيراد أنواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها." [20]

أما الخطيب القزويني: انتهى بعد أن شرح الفصاحة إلى تعريف بلاغة الكلام بأنها:" مطابقة لمقتضى الحال مع الفصاحة "وبعد شرح مسهل لكلام الجرجاني بأنه يتمنى موافقة من إطلاق الفصاحة والبلاغة على أوصاف راجعة إلى المعاني ، يتحدث عن بلاغة المتكلم التي يحدها بقوله هي ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ "[21]

و إن انتقلنا إلى العصر الحديث فإننا نجد البلاغة عند "مصطفى الأمين " و "علي الجارم": هي"تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس اثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه،و الأشخاص الذين يخاطبون".[22]

ويرى أحمد الشايب :أنها:" فن تطبيق الكلام المناسب للموضوع وللحالة على حاجة القارئ أو السامع، ووسيلة ذلك الصورة _التي تختصر علم البيان وقسما من البديع_ فالبيان يدرس الصورة تشبيها ومجازا واستعارة" [23]

---

[19] – أبو هلال العسكري ، الصناعتين الكتابة والشعر ،(م،س)،434/1.

[20] – نفسه، ص 439.

[21] – الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة ، دار الكتاب اللبناني ،بيروت 1971م،ص83.

[22]–علي جارم ،مصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ،البيان المعاني ، البديع ،دار المعارف ،د–ط،1999،ص8.

[23]– أحمد الشايب ، الأسلوب(دراسة تحليلية بلاغية لأصول الأساليب الأدبية)، مكتبة النهضة المصرية ،ط8، مصر،1999م ، ص .20 /21.

وبمعنى أن البلاغة عندهما وعند البلاغيين قاطبة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته وتكون في المعنى واللفظ على حد سواء وليس في أحدهما دون الأخر .

2 /طرائق تدريس البلاغة ومنهج تعليمها :

تعد الطريقة التدريسية حجر الأساس في العملية التعليمية، نظرا لأهميتها في ترجمة أهداف المنهج إلى القيم و المفاهيم التي تسعى لتحقيقها، فهي الأداة الناقلة للمعرفة ، و الميسرة لحدوث المهارة و اكتساب التعليم، لذلك يجب اختيار أفضل الطرائق و أصلحها، لتدريس مادة البلاغة العربية في المتوسطة، ومن بين أكثر الطرائق شيوعا في تدريسها هي:

- **أولا:الطريقة القياسية:** والتي تتبنى ذكر القاعدة أولا،ثم يقيسون عليها أمثلة تندرج تحتها[24]،وقد سار التدريس في هذه الطريقة سير القواعد النحوية.وهي كالتالي :[25]

1- **التمهيد:** وهي الخطوة التي يتهيأ فيها التلاميذ إلى الدرس الجديد،وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق،وبهذا يتكون لدى التلاميذ خلال هذه الخطوة الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه.

2 -**عرض القاعدة** :تكتب القاعدة كاملة محددة و بخط واضح ويوجه انتباه التلاميذ نحوها بحيث يشعرون بأن هناك مشكلة تتحدى تفكيرهم تحتاج إلى الحل، وهنا يؤدي الأستاذ دورا مهما و بارزا في التوصل إلى الحل مع تلاميذه .

---

[24]- ينظر : احمد مدكور،تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2006، ص207.

[25]- ينظر:محمد صلاح الدين مجاور،تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ،دار الفكر العربي ، د/ط،القاهرة ، مصر،2000،ص187.لبفلارا

3- تفصيل القاعدة :بعد أن يشعر التلاميذ بالمشكلة يطلب الأستاذ في هذه الخطوة من التلاميذ الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة .[26]

4- **التطبيق** :بعد شعور التلميذ بصحة القاعدة وجدواها نتيجة الأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها ،فإنه يمكن أن يطبق هذه القاعدة ،ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة وإعطاء أمثلة ،وما إلى ذلك من الأسئلة التطبيقية ، التي لها علاقة بفحص القاعدة .[27]

*تتميز هذه الطريقة :

- بعدم استغراقها للوقت ،مما يسهل على الأستاذ شرح الدرس بالتفصيل .

- مريحة للأستاذ ولا تتطلب جهدا منه كبيرا ،لأن القاعدة جاهزة لا تستدعي التحليل والتفصيل من أجل التوصل إليها .

- وبطبيعة الحال فإن هذه الطريقة لا تخلو من بعض العيوب :

- إن القاعدة جاهزة لا تستوجب على التلميذ التفكير ومحاولة البحث .

وهذه الطريقة التي تقتل روح وحيوية مواضيع البلاغة ،خاصة وأن الأساليب البلاغة تؤخذ من مصادر مختلفة ، وليست بنصوص واحدة .

في التطبيق يعجز التلميذ على الإتيان بأساليب مطابقة للقاعدة ،مما يستدعي تدخل الأستاذ بإعطاء نماذج من عنده .

-ثانيا:الطريقة الاستقرائية :

---

[26]- ينظر:بليغ حمدي إسماعيل ،تدريس اللغة العربية ،أسس نظرية وتطبيقات عملية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط1،عمان،الأردن ، 2013م،ص164-165.

[27]-نفسه ،ص165.

ظهرت كرد فعل على الطريقة القياسية ،وتعتمد على الإتيان بمجموعة من الأمثلة متقطعة من وديان مختلفة [28]،وتعرض استنادا إلى القانون العام ،أو القاعدة البلاغية العامة ، ويذكر بعض المختصين أن الطريقة الاستقرائية أصلح طريقة لتدريس البلاغة وأكثرها فائدة ،إذ تقدم النصوص أمام الطلبة ليدرسوا معناها[29]ولدلالة على مواطن الصور البلاغية في كل أنموذج معروض،بعد أن يتذوقها بأحاسيس مرهفة، ليكون الإعجاب بصياغتها من ذوات أنفسهم فيصبح إعجابهم بها دليلا على فهمهم للمعنى، وتذوقهم للصور البلاغية ، ثم تصاغ القاعدة بلغة سليمة . [30]

وتتلخص خطواتها فيما يلي :

1- **التمهيد** :وله مجموعة من الوظائف أهمها ،جلب انتباه الطالب غلى الدرس الجديد وربط الموضوع السابق بالدرس الجديد،وتكوين الدوافع لدى الطلبة باتجاه الدرس اللاحق[31]

2 -**العرض**: وفي هذه الخطوة يتحدد الموضوع ، بحيث يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو المقدمات وهي الجمل أو الأمثلة البلاغية التي تخص الدرس،و تستقريء عادة من الطلبة أنفسهم بمساعدة المعلم الذي يوجد مواقف معينة داخل الصف تساعد الطلبة للوصول إلى الأمثلة على أن يختار المعلم أفضل الأمثلة ويكتبها على السبورة .

3- **الربط والموازنة** : الهدف من عملية الربط هو تتداعى المعلومات وتتسلسل في ذهن

---

[28]- عبد الرحمن عبد علي الهاشمي ،فائزة محمد فخري العزاوي ،تدريس البلاغة العربية ،رؤية نظرية تطبيقية ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1، عمان الأردن،2005م،ص178.

[29]- بليغ حمدي ، تدريس اللغة العربية ،أسس نظرية وتطبيقات عملية ،(م،س)،ص163.

[30]- ينظر،علوي عبد الله طاهر ،تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق ،التربوية ،ص 299.

[31]- بليغ حمدي إسماعيل ، تدريس اللغة العربية ،أسس نظرية وتطبيقات عملية ،(م،س) ص165.

الطالب ،وبعد إجراء عملية الموازنة والمقارنة،وتطبيق الأمثلة وإظهار العلاقات فيما بينها يصبح ذهن الطالب متهيئا للانتقال إلى الخطوة التالية ،وهي خطوة الحسم واستنتاج القاعدة.

4- استنتاج القاعدة : في الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم القاعدة التي هي حصيلة ما بلغ إليه السعي من الدرس ،ويجب على المعلم ذكر أمثلة أخرى مساعدة ، أو بالتوضيح الأمثلة بشكل أفضل ،لكي تستنتج استنتاجا صحيحا .

5- **التطبيق :** إن هذه الخطوة هي في الواقع فحص لصحة القاعدة ومدى رسوخها في أذهان الطلبة ،فإذا ما فهموا الموضوع جيدا استطاعوا أن يطبقوا عليه تطبيقا جيدا .[32]

مزاياها : تجعل هذه الطريقة الطالب يبحث ويستقري ء الحقيقة ،وهي الطريقة التي تبدأ بالجزيئات لتصل إلى القواعد العامة ، وعن طريق ذلك يتعود الطالب على التفكير السليم المنطقي .[33]

عيوبها :

-لا تصلح بعض المواد أن تدرس بهذه الطريقة .

- تتطلب مهارة في صناعة الأسئلة،ومناقشة الأساليب البلاغية.

ثالثا:طريقة المناقشة :

[32]-المرجع السابق، بليغ حمدي إسماعيل ، تدريس اللغة العربية ،أسس نظرية وتطبيقات عملية ، ص165-166.

[33]- صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية ،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،ط3، بوزريعة ،الجزائر، ص62.

إن نجاح تدريس البلاغة يظل مرهونا بالقدرة على الاهتداء إلى مواطن الجمال والقوة في النص ،وأثر اللون البلاغي في تجميل الكلام وتقويته وتوضيحه ذلك بالاشتراك مع الطلبة وتمكينهم من شخصياتهم الفنية ،ويتجلى هذا الأمر في طريقة المناقشة أكثر من أية طريقة أخرى،فهي تعين الطالب على دراسة النص الأدبي دراسة جمالية فيها فهم لأفكاره ومناقشة لمعانيه وإدراك لمجازاته وتحليل الصيغ البلاغية[34].

وعلى هذا فإن خطوات هذه الطريقة هي:

- **التمهيد** : يمهد المدرس لموضوعه بتوجيه عدة أسئلة تصلح الإجابة عنها كمقدمة للدخول في الدرس الجديد ،وذلك لجلب انتباه الطلبة وشدهم للدرس وإزالة كل ما علق في أذهانهم من أمور ربما تشغلهم عن الدرس .

- **العرض والتحليل** : يعرض المدرس في هذه الخطوة مادة الدرس وفق المحاور والعناصر التي خطط لها مسبقا ،وهنا يجب مشاركة الطلبة بالحديث عن هذه العناصر وفق إمكاناتهم على أن يجعل من هذه العملية قائمة على النقاش المتبادل بينه وبين طلبته مرة ،وبين الطلبة أنفسهم مرة أخرى مع المحافظة على توجيه نقاشهم الوجهة الصحيحة.

-**استنتاج القاعدة** : بعد استكمال عملية التحليل يصبح لدى الطالب مجموعة من الأفكار التي يمكن أن يصيغها بمساعدة المعلم على شكل قاعدة .

-**التطبيق**:يثير المعلم بعد التوصل إلى القاعدة مجموعة من الأسئلة للتطبيق على القاعدة أو يعطي أمثلة تطبيقية إضافية .

---

[34]- طه حسين الدليمي ،سعاد عبد الكريم الوائلي ،اللغة العربية ومنهاجها وطرق تدريسها،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1،عمان ،الأردن، 2005،ص242.

رابعا:الطريقة اللسانية :

إن الاتجاه الحديث يرمي إلى تدريس البلاغة في ضوء النصوص ،قرآنية كانت أو شعرية أو نثرية، على أن تكون ضروب البلاغة هدفا في حد ذاتها ، وإنما هي وسيلة لغاية أعم تتمثل في الارتقاء بالذوق واستكانة الآثار الأدبية في مبناها ومعناها .

ولقد قدمت نظرية التناص في اللسانيات المعاصرة أن النص كائن سياقي يعيش في سياقات مختلفة ، وعندما تسيطر البلاغة تصبح اللغة سميكة ثم تضمحل شفافيتها ،فتصبح غاية بعد أن كانت وسيلة [35].الطريقة المثلى لتدريس البلاغة في المرحلة المتوسطة ،هي التي تمكن التلاميذ من إدراك جوانب الجمال من النصوص الأدبية المختارة لا من أساليب مأخوذة من أماكن مختلفة ، لأن الغرض الأساسي من تدريسها هو الارتقاء بالذوق الأدبي، وليس مجرد حفظ لتعاريف والمصطلحات المختلفة وتحديد أثرها البلاغي .

[35]- المرجع السابق ،عبد الرحمن عبد علي الهاشمي ،فائزة محمد فخري العزاوي ،ص179.

3/تعليمية البلاغة:

أ/مفهوم البلاغة التعليمية :

ضبط البلاغيون العرب حدود الدرس البلاغي واجتهدوا في تعيين مصطلحاته، ووضع أسسه ومفاهيمه من خلال تعريفهم للبلاغة والفصاحة وفق ما جاء في تراثنا ، والفصاحة جزء لا يتجزأ من الفصاحة .[36]

فالبلاغة تسعى لهدفين :

الأول: (اكتساب المتلقي للعلم والياته ووسائل تحسين أسلوبه.)

الثاني:(طريقة خطابه الأدبي المتبطن بالجمالية.)

فإذا أسقطنا هذين الهدفين على تدريس البلاغة فإننا نتحصل على مفهوم شامل ويتمثل في: "تدريس الفنون البلاغية في إطارها ، فهي تحصر المتعلم في نمطية معينة ، بل يجب التطبيق على الأدب الحديث والعناصر التي تعرف تطورا مذهلا في فنونه وآلياته التعبيرية حيث واكب الآداب العالمية التي لا تهتم بالفنون البلاغية القديمة وأضحى النص المعاصر يوظف هذه الفنون في قوالب متطورة ومستنسخة عن القديمة محاول الفرار من المعهود والقديم والنمطي والجنوح إلى الجمال "[37]

وعليه فإننا نستنتج أن البلاغة العربية تدرس من خلال النص الأدبي الذي يمثل الوحدة التعليمية لأنشطة اللغة العربية ، كما أنه لا يجب أن تدرس الظاهرة البلاغية

---

[36]– عبد اللطيف حنى ،طرق تعليمية علوم البلاغة وأثرها في المهارات اللغوية للمتعلم ومأمول ،جامعة شاذلي بن جديد ،الطارف ، الجزائر ،د.ت، ص18.

[37]-نفسه، ص 23.

دراسة وافية بمعزل عن النص الأدبي ويعني هذا أن الظاهرة البلاغية تساهم بشكل كبير في فهم النص الأدبي ولهذا يرى الدارسين " أن الأدب لا يسمى أدبا إلا إذا اتسم بالبلاغة "[38] وهذا يعني لمدى وجود الترابط والتلاحم بينهما .

ب/الأسس التي تقوم عليها مادة البلاغة:

إن مادة البلاغة لها حيزا كبيرا في تعليمية أنشطة اللغة العربية وبالتالي تنقسم إلى ثلاثة فروع تتمثل في التالي :

1/علم المعاني :

هو أحد فروع علم البلاغة ، ويعرف بأنه "علم يعرف به أحوال اللفظ التي بها يطابق مقتضى الحال "[39].

وهو علم يعلمنا كيف نركب الجملة العربية لنصيب بها الغرض المعنوي الذي نريد على اختلاف الظروف والأحوال .[40]

وقال السكاكي "علم المعاني هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما تقتضي الحال ذكره"[41]

ولهذا العلم أنواع قسمها البلاغيون وهي كالآتي:

---

38 – المرجع السابق ،طه حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية ومنهاجها وطرق تدريسها ،ص241.

39– المرجع السابق ،خطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة ، ص17.

40– بكري شيخ الأمين ، البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم المعاني، دار العلم، ط3،للملايين بيروت ،1992م ،ج،1ص51.

41– العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني،ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت،لبنان ،ص28.

1/الخبر:

هو قول يحتمل التصديق أو التكذيب ويجوز أن يقال لقائله انه صادق فيه أو كاذب .[42]

. **أغراض الخبر** : للخبر غرضان وهما :

1. فإذا كان جاهلا للخبر ،فإنك قصدك إفادته بمضمون ما تقول وتخبره خبرا جديدا لم يكن يعرفه وسمى البلاغيون هذا الخبر ب " فائدة الخبر".[43]

2. أما إذا كان ما تحدثه عالما بمضمون حديثك ، فأنت لا تفيده جديدا ، وإنما غايتك أن تعرف أنه عالم بالخبر.[44]

ويقول البلاغيون أنه توجد أغراض أخرى تفهم من سياق الكلام ويعددون منها كالتالي :

إظهار الضعف ، إظهار الفخر ،إظهار التحسر ، الاسترحام والاستعطاف، المدح والفخر ، وما إلى ذلك .[45]

2/الإنشاء:

هو قول لا يحتمل التصديق ولا التكذيب ولا يجوز أن يقول لقائله إنه كاذب فيه

---

[42]– محمد علي الهاشمي،المنهل العذب في الدراسة الأدبية والإعراب والبلاغة والعروض والقوافي، ط2 ،1999م ،ص327.

[43]– بكري شيخ الأمين ، البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم المعاني ،(م،س)،57/1.

[44]– نفسه،57/1 56.

[45]– نفسه،60/1.

أو صادق[46] ،وينقسم إلى قسمين طلبي وغير طلبي .

- **الإنشاء الطلبي** : وهو ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب ،وأنواعه : التمني ،الاستفهام ، النداء ، الأمر ، النهي .[47]
- **الإنشاء الغير طلبي** : فهو يستدعي مالا مطلوبا ، وله صيغ عدة ومن بينها أساليب المدح والذم ، أساليب العقود ،أساليب القسم ،صيغ التعجب، أساليب الرجاء .[48]

3/ المسند والمسند إليه وأحواله :

المسند والمسند عليه ركنا الجملة الخبرية والإنشائية المسند يسمى المحكوم به أو المخبر به ،والمسند إليه يسمى المحكوم عليه أو المخبر عنه.[49]

4/القصر:

القصر عند اللغويين هو الحبس والإلزام ،وعند البلاغيين تخصيص شيء بشيء، أو تخصيص أمر بآخر بطريقة مخصوصة .[50]

-**طرق القصر** : وللقصر أربع طرق :

1العطف بلا أو لكن أو بل : مثل ما زيد كاتبا بل شاعر.

2. النفي والاستثناء : مثل ما زيد إلا شاعرا .

---

[46]- محمد علي الهاشمي،المنهل العذب في الدراسة الأدبية والإعراب والبلاغة والعروض والقوافي ،(م،س)،329.

[47]- بكري شيخ الأمين ، البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم المعاني ،(م،س)،1/76 75.

[48]- نفسه ، 1/79.

[49]- المرجع السابق ،عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني،ص130.

[50]- بكري شيخ الأمين ،البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم المعاني ،(م ، س) ،1/173.

3. إنما : مثل إنما زيد كاتب .

4تقديم ماحقه التأخير: مثل شاعر هو .[51]

5/الفصل والوصل :

أ/ الفصل : هو ترك العطف بين الجملتين بالواو[52] مثل : بسم الله الرحمان الرحيم لم يذكر حرف العطف الواو وهذا ما يسمى بالفصل. وله ثلاثة أنواع : كمال الاتصال ،كمال الانقطاع ،شبه كمال الاتصال.[53]

ب/ الوصل: وصل عطف جملة على أخرى بالواو فقط من دون سائر حروف العطف الأخرى ، أي بمعنى عطف الجملة على الجملة بإحدى حروف العطف هو الواو [54]

6/ الإيجاز: هو وضع المعاني الكثيرة في ألفاظ أقل منها، وافية بالغرض المطلوب مع الإبانة والإفصاح وهو قسمان : إيجاز قصر وإيجاز حذف[55].

7/الإطناب: زيادة اللفظ على المعنى لفائدة،أو هو تأدية المعنى بعبارة زائدة عن متعارف أوساط البلغاء؛ فإذا لم يكن لهذه الزيادة فائدة ذلك تطويلاً.[56]

8/المساواة :

---

[51]– ينظر :المرجع السابق ،خطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة ،ص89 .

[52]– على جميل سلوم,حسن نور الدين: الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل، دار العلوم العربية، ط1، ،بيروت ، 1990م ،ص16.

[53]– أنيلا ناز، الوجوه البلاغية (علم المعاني) في الأشعار الواردة في السفر الأول من كتاب "المخصص" لابن سيده، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية و آدابها،معهد الدراسات العربية والإسلامية ،جامعة كالج بشاور، بشاور ،2010م ،ص 190 .

[54]–المرجع السابق ،عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني ،ص160.

[55]– المرجع السابق ،بكري شيخ الأمين ، البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم المعاني ،196/1.

[56]– نفسه،197/1.

المساواة هي إحدى الطرق الثلاث التي يلجأ إليها البليغ للتعبير عن كل ما يجول بنفسه من خواطر وأفكار .وإذا كان الإيجاز هو التعبير عن المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة مع الإبانة والإفصاح، وإذا كان الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، فإن المساواة هي أن تكون المعاني بقدر الألفاظ ،والألفاظ بقدر المعاني، لا يزيد بعضها على بعض .[57]

2/ علم البيان :

هو علم يستطيع بمعرفته إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة ،وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة مع مطابقة كل منها مقتضى الحال.[58]

وعرفه القزويني : "هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه".[59]

ولهذا العلم أنواع نذكرها في ما يلي :

1/ التشبيه :

ويعرفه أبو هلال العسكري بقوله : "التشبيه هو الوصف بأحد الموصوفين ينوب مناب أو لم أو لم ينب ، وقد جاء في الشعر وسائر الكلام بغير أداة التشبيه ، وذلك قولك : "زيد شديد كالأسد"[60]

---

[57]– بكري شيخ الأمين ، البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم المعاني ،(م،س)،1/202/203.

[58]– محمد التونجي: المعجم المفصل في الأدب،ط1 ،دار الكتب العلمية،بيروت ،1413ه/1993م،1/424.

[59]– يوسف بن محمد السكاكي: مفتاح العلوم, 1937م, مصطفى البابي الحلبي, القاهرة, مصر, ص249.

[60]–المرجع السابق ،أبو الهلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر ، ص 239.

وقيل :أيضا أنه صفة الشيء بما قاربه و شاكله من جهة واحدة أو جهات كثيرة،لا من جميع جهاته، لأنه ناسبه مناسبة كلية بكان إياه، ألا نرى أن قولهم: ''خد كالورد'' إنما أرادوا حمرة أوراق الورد وطراوتها، لا ما سوى ذلك صفرة وسط وخضرة كمائمه.[61]

أركان التشبيه : وله أربعة أركان وتتمثل في

1/ المشبه

2/ المشبه به

3/ أداة التشبيه

4/ وجه الشبه

والتشبيه لا يكون إلا بوجود ركنيه الأساسين: المشبه والمشبه به، أما الأداة ووجه الشبه، وبحسب وجودهما أو حذفهما يتخذ التشبيه أسماءه.[62]

أقسام التشبيه: وتنقسم إلى

1التشبيه التام : وهو ما اجتمعت فيه أركان الأربعة ومنه قول شوقي:

والنفسُ كالطفلِ إن تُهملهُ شَبَّ على ... حُبِّ الرَّضاعِ وإنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِم

2التشبيه المؤكد : هو ما حذفت أداته ،ومنه قول زياد بن حمل :

61 - ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ،ت محي الدين عبد الحميد ،مطبوعات الجيل ، بيروت ،لبنان،1972م،ط4،ص256..

62– محمد على الهاشمي، المنهل العذب في الدراسة الأدبية والإعراب والبلاغة والعروض والقوافي ،(م،س)،ص314 /315.

همُ البحورُ عطاءً حيث تسألهُم ... وفي اللِّقاءِ إذا تلقَى بهمْ بُهَمُ [63]

3التشبيه المجمل: وهو ما حذف منه وجه الشبه ، مثل:

سَارت بِنَا الأفَلاكُ والنُبَل كالَمِرآة [64]

4-التشبيه البليغ : هو التشبيه يحذف فيه وجه الشبه وأداة التشبيه ،وسموه بليغا لما فيه من اختصار من جهة وما فيه من تصوير وتخيل من جهة أخرى، لان وجه الشبه إذا حذف فيه ذهب الظن فيه [65]ومنه قولنا في المعلم :

أَنتَ سر العلاء، أنت إمَام أَنَت نَجم، بلْ أَنَت الضَياء [66]

5. التشبيه التمثيلي: تحدث أبو عبيدة عن التشبيه التمثيلي؛ فأخذ مثال من قوله تعالى {عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ }(التوبة :109)، وتشبيه هذه الآية هو تشبيه تمثيلي لان ما بنوه على أساسا من البناء الذي بنوه على الكفر والنفاق فهو على جرف هار لا يثبت عليه البناء ، كما هو حال الإنسان الذي يبني أفكاره على الكفر والرياء ....الخ ، ولكن في هذا المثال لم نستطع أن نفرق بين التشبيه والتشبيه التمثيلي ، وكان قدامة أول من عد التشبيه مخالفا (اختلاف اللفظ والمعنى) وبمعنى أدق :"هو أن يريد الشاعر إشارة إلى معنى فيضع كلاما يدل على معنى آخر؛ وذلك المعنى الآخر والكلام مبنيان عما أراد أن يشير

63- ينظر:أبو عباس عبد الله ، كتاب البديع ،شرحه وحققه عرفان المطرجي ،تأليف محمد حسن خان ،مؤسسة الكتب الثقافية ،ط1، بيروت، لبنان ،2012م،ص97.

64 – نفسه ،ص 98 .

65 – ينظر: أحمد مطلوب ،معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ،مكتبة لبنان ، لبنان ، بيروت ،2007م ، ص390.

66 – أبو عباس عبد الله ابن معتز ، كتاب البديع ،شرحه وحققه عرفان المطرجي ،(م،س)،ص98.

إليه "[67]

6. التشبيه الضمني: هو تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به ولا توضح فيه الأداة ووجه الشبه، يكون صورة بصورة من التشبيه المعروف، وكما انه مضمر في النفس ويؤثر فيه التلميح على التصريح، وكما أن تسميته تشير على انه غير ظاهر في الكلام؛ إنما على المتلقي أن يفهمه ضمنا لأنه يخاطب ذكاءه وفطنته. وأن المشبه والمشبه به مترابطان كما لاحظنا في أنواع أخرى إنما تكون بينهما علاقة ضمنية، وفي اغلب الأحيان يأتي على شكل جملتين متتاليتين لكل منهما معناها المستقل وسنوضح ذلك من خلال قول أبي فراس (الطويل):

تَهُونُ عَلَيْنَا في المَعَالي نُفُوسُنَا... ومنْ يخطبَ الحسناءَ لمْ يَغْلُها المهر.[68]

2/الإستعارة :

جاءت الاستعارة في تعريفات متعددة منها: "الاستعارة ادعاء معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبه من كقولك: لقيت أسدا، وأنت تعني به الرجل الشجاع.

فالتعريف هنا ركز بين الاستعارة وعلاقتها مع التشبيه لأن الاستعارة أساسا هي تشبيه حذف، حد طرفيه المشبه أو المشبه به ".[69]

---

[67] - ينظر: قدامة بن جعفر، جواهر الألفاظ ،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،القاهرة ،1350هـ ،1932م، ص7

[68] – ينظر:محمد أحمد القاسم ، محي الدين ديب ،علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني) ، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، طرابلس ،لبنان ، 2003م ،ص174/173 .

[69] – الشريف الجرجاني ، كتاب التعريفات ، تحقيق :محمد صديق المنشاوي،دار الفصيلة ،القاهرة،مصر،1413م، ص20.

وفي معجم المصطلحات العربية اقتباس قول السكاكي "هي تشبيه حذف منه المشبه به أو المشبه، ولابد أن تكون هناك العلاقة بينهما المشابهة دائما كما لابد من قرينة لفظية أو حالية مانعة من إرادة المعنى الأصلي للمشبه به أو المشبه"[70]. ولم يكن تعريف الجرجاني بعيد عن هذا عندما قال "أعلم أن الاستعارة في الجملة أن يكون لفظ الأصل في الوضع اللغوي معروفا تدل الشواهد على انه اختص به حين وضع، ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر في غير ذلك الأصل: وينقله إليه نقلا غير لازم فيكون هناك كالعارية".[71]

واضح من هذه التعريفات أن الاستعارة مجاز تنزاح فيها الدلالة عن المعنى الأساسي للفظ إلى أحد المعاني الإضافية، ولهذا ذهب المحدثون إلى إنها أبلغ من التشبيه. [72]

أركان الاستعارة : وهي كما يلي

1. المستعار له: المشبه
2. المستعار منه: المشبه به
3. الجامع: وجه الشبه .
4. المستعار: هو عند بعضهم لفظ المشبه به، وان كان محذوفا،وعند السكاكي لفظ

[70] – مجدي وهيبة ،معجم المصطلحات في اللغة والأدب،مكتبة لبنان ص 19.

[71]– الجرجاني ، أسرار البلاغة ،تحقيق عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، لبنان ،ص22.

[72]– ينظر:أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ضبط وتدقيق وتوثيق د.يوسف الصليبي ، مكتبة عصرية،ط1،صيدا، بيروت، 1999م ، ص304/303.

المشبه، لكن لابد من اعتماد رأي الجمهور مثال ذلك: بكت السماء فضحكت الأرض؛ شبهت السماء الممطرة بامرأة تبكي، والأرض المرتوية بامرأة تضحك، أما الاستعارة فتكمن في الفعلين "بكت و ضحكت"؛ إذ شبه انهمار المطر بالبكاء وارتواء الأرض بالضحك فيكون المستعار له "الانهمار والارتواء" والمستعار منه "الضحك والبكاء" [73]

ج/ أقسام الاستعارة :

تنقسم الاستعارة من خلال البلاغيين المحدثين إلى مكنية وتصريحيه وسنوضح كل من ذلك من خلال ما يلي:

1. الاستعارة المكنية:

عرفها السكاكي بقوله:" هي أن تذكر المشبه وتريد به المشبه به دالا على ذلك بنصب قرينة تنصبها. وهي أن تنسب إليه وتضيف شيئا من لوازم المشبه به المساوية مثل أن تشبه المنية بالسبع؛ ثم تفردها بالذكر مضيفا إليها على سبيل الاستعارة التخيلية فتقول: مخالب المنية نشبت بفلان طاويا لذكر المشبه به؛ وهو قولك التشبيه بالسبع "[74] وشاهد السكاكي مأخوذ من قول الشاعر (الكامل):

وإذا المنيَّةُ أنشبتْ أظفارَها ... ألفيتُ كلَّ تميمةٍ لا تنفَعُ

[73]– ينظر: المرجع السابق ،محمد أحمد القاسم ، علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)، ص195.

[74]- ينظر :السكاكي ، مفتاح العلوم ، ترجمة : نعيم زرزور، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، 1983م ، ص 378.

إذ شبه الشاعر المنية بالسبع فالمستعار منه (السبع) محذوف، وكنى عنه بشيء من خصائصه (الأظفار)، المستعار له (المنية) مذكور.القرينة (الأظفار) والجامع بينهما هو الاغتيال .

ولمزيد من التوضيح يمكن القول : هي الاستعارة التي حذف منها المستعار من (المشبه به) ورمز إليه مما يدل عليه من صفاته ؛ ولابد فيها من ذكر المستعار له (المشبه).[75]

2الاستعارة التصريحية :

هي ما صرح فيها بلفظ المستعار منه (المشبه به) وحذف المستعار له (المشبه) كقول المتنبي مادحا سيف الدولة ومعرضا بملك الروم (الطويل):

فَأقبَل يمْشِي فِي البِساط فَما درْى ... إلى البَحْر يَمْشِي أمْ إلِى الَبدِر يَرتَقِي .

موطن المجاز هنا (إلى البحر يمشي إلى البدر يرتقي) فالبحر والبدر خرجا عن معناهما الحقيقي ليدلا على شخص الممدوح (سيف الدولة) والعلاقة بين الدلالة الحقيقة والدلالة المجازية تقوم على المشابهة؛ إذ شبه سيف الدولة بالبحر في جوده على مذهب الأقدمين والمحدثين، وشبهه بالبدر في رفعة مقامه، وسكت عن المشبه وذكر المشبه به لهذا كانت الاستعارة تصريحية. [76]

3/ الكناية :

هي" لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي

---

[75]– ينظر :السكاكي ، مفتاح العلوم، (م،س) ص 179.

[76] – ينظر: محمد أحمد القاسم ، علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)، (م،س)،ص199.

نحو زيد طويل النجاد تريد بهذا التركيب أنه شجاع عظيم؛ فقد دلت عن التصريح بهذه الصفة إلى الإشارة إليها والكناية عنها لأنه يلزم من طول جماله السيف طول صاحبه، ويلزم من طول الجسم شجاعته عادة ،فإذ المراد طول قامته وان لم يكن له نجاد، ومع ذلك يصح انه يراد المعنى الحقيقي "[77]

فالكناية بمعنى آخر هي"مخاطبة ذكاء المتلقي فلا يذكر اللفظ الموضوع للمعنى المقصود ،لكن يلجأ إلى مرادفه ليجعله دليلا عليه"[78]

أقسام الكناية:

"وتنقسم الكناية باعتبار المطلوب بها إلى ثلاثة أقسام؛ فإن المطلوب بها قد يكون صفة من الصفات،أو قد يكون موصوف وقد يكون نسبة.

الأول: الكناية التي يطلب بها صفة الصفات وهي نوعان:

كناية قريبة: وهي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بغير واسطة بين المعنى المنتقل عنه والمعنى المنتقل إليه نحو:

رفِيعُ العِمَاد طَوِيَل النِجا د سَاد عَشِيرته أمَردَا

2:كناية بعيدة : وهي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بواسطة أو بوسائط ، نحو فلان كثير الرماد كناية عن المضياف ، والوسائط هي الانتقال من كثرة الرماد إلى كثرة الإحراق ، ومنها كثرة الطبخ والخبز ومنها كثرة الضيوف ،ومنها إلى المطلوب

[77] – المرجع السابق ، أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص288.

[78] – محمد أحمد القاسم ، علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني) ،(م،س) ،ص192.

وهو المضياف الكريم. "[79]

الثاني: الكناية التي يراد بها نسبة أمر للآخر إثباتا أو نفيا فيكون المكنى عنه نسبة نحو:

إِنَّ الْمُرَوءَة والسَماحَة والنَدى في قُبة ضَربَت على ابِن الحَشْرد .

فإن جعل هذه الأشياء الثلاثة في مكانها لمختص بها يستلزم إثباتها له، ونعلم أن الكناية المطلوب بها نسبة؛ أن يكون ذو النسبة مذكورا فيها كقول الشاعر

اليَمْن يَتْبع ظِله والمَجُد يمَشي في رِكَابِه

وإما أن يكون غير مذكورا كقولك خير الناس من ينفع الناس؛ كناية عن نفي الخيرية عمن لا ينفعهم.[80]

الثالث: الكناية التي لا يراد بها صفة أو نسبة ؛بل يكون المكنى عنه موصوف أما معنى "كموطن الأسرار " كناية عن القلب كما في قول الشاعر:

فَلمَا شَربَناها ودَبَ دَبيبها إلى مَوْطِن الأسَرار قُلَت لهَا قِفِي

وأما مجموع معان كقولك: جاءني حي مستوى القامة عريض الأظفار، كناية عن الإنسان لاختصاص مجموع هذه الأوصاف الثلاثة به .

ويشترط في هذه الكناية أن تكون الصفة أو الصفات مختصة بالموصوف لا تتعداه ليحصل الانتقال منها إليه.[81]

4/ المجاز:

---

[79]–أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة ،(م،س)،ص288.

[80]– ينظر ،نفسه،ص288.

[81] – ينظر: نفسه،ص289.

ويعتبر المجاز من أحسن الوسائل البيانية التي تهدى إليها الطبيعة لإيضاح المعنى، إذ به يخرج المعنى متصفا بصفة حسية تكاد تعرضه على عيان السامع؛ لهذا اتفقت العرب باستعمال المجاز لميلها إلى اتساع الكلام والى الدلالة على كثرة معاني الألفاظ، ولما فيها من الدقة والتعبير فيحصل في النفس سرور وأريحية، وزينوا به خطبهم وأشعارهم [82]

ومن هذا يتبين لنا المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له علاقة مع قرينة دالة عدم إرادة المعنى الأصلي[83]

أنواع المجاز :

1/المجاز المرسل :

هو ما كانت العلاقة بين ما أستعمل فيه وما وضع له ملابسة غير التشبيه .[84] وفيه تكون العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قائمة على غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الوضعي [85]. ومن هذا سنكتفي بالوقوف على أشهر تلك العلاقات في نظرهم وهذه العلاقات التي سنتطرق إليها تدور حول أربعة محاور أساسية يضمن كل محور منها علاقتين وهذه المحاور هي:

الغاية: ويتضمن علاقتي السببية والمسببة

الكم: ويتضمن علاقتي الكلية والجزئية .

---

[82] – ينظر:أحمد الهاشمي ،جواهر البلاغة، (م،س)،ص249.

[83] – ينظر:نفسه :ص251.

[84]. المرجع السابق ، عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني ،183.

[85]. المرجع السابق ،على جميل سلوم،حسن نور الدين ،الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل ،ص138 .

الزمان: ويتضمن علاقتي اعتبار ما كان واعتبار ما يكون .

المكان: ويتضمن علاقتي المحلية والحالية .[86]

2/المجاز العقلي :

وقد عرف البلاغيون المجاز العقلي بأنه إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له عن المتكلم لعلاقة وقرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي ، مثال "يسعد صباحك" فان هذا التعبير يعد مجاز عقلي وذلك لأنه إسناد الفعل "سعد" إلى الفاعل "صباحك"، هو إسناد غير حقيقي، إن الصباح لا يسعد على الحقيقة؛ فحقيقة هذا التعبير هي "سعدت في الصباح"، وتحدث البلاغيون أيضا عن علاقة لهذا المجاز ومقصود بها الصلة التي تربط بين الفعل والحدث وما يتعلق به أو يلابسه أثناء حدوثه [87] ، ومن العلاقات المجازية التي توقف إزاءها البلاغيون هي : الزمانية ،المكانية ،الفاعلية و المفعولية ،المصدرية ،السببية.

***3/ علم البديع* :**

هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام ،بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة .[88]وهو النظر في تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التنميق:إما بسجع يفصله،أو تجنيس يشابه بين ألفاظه، أو ترصيع يقطع أوزانه، أو تورية عن المعنى المقصود بإيهام معنى أخفى منه، الاشتراك اللفظ بينهما، أو طباق بالتقابل بين الأضداد

[86]. ينظر : حسن طبل ،الصورة البيانية في الموروث البلاغي، دار نشر مكتبة الإيمان،ط1،منصورة مصر،ص104,

[87] – ينظر : نفسه ،ص 112/111

[88]– المرجع السابق ،أحمد الهاشمي ،جواهر البلاغة ،ص361.

و أمثال ذلك:[89]

المحسنات البديعية : وتنقسم إلى معنوي ولفظي

المحسنات المعنوية :

1/ الطباق :

المطابقة وسمي الطباق ،والتضاد أيضا؛ وهي الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في الجملة [90] .

أنواعه :

مطابقة الإيجاب : وهي ما صرح فيها بإظهار الضدين،أو هي ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا، ومثال ذلك قوله تعالى:" وتحسبهم أيقاظًا وهم رُقود[91]"، فكلمة (أيقاظًا) ضد كلمة (رُقود).

مطابقة السلب : هي الجمع بين فعلي مصدر واحد مثبت ومنفي ،أو أمر ونهي[92] ،مثل قوله تعالى " قُل هَل يَستوي الذِّين يَعلمون والذين لا يعَلمون "[93] ،فالطباق السلب هنا في يعلمون ولا يعلمون .

2/ المقابلة :

قد عرف قدامة بن جعفر المقابلة في كتابه "نقد الشعر" وهي(وصحة المقابلة

---

[89]–لمقدمة: ابن خلدون: دار الكتاب اللبناني، ط3، 1967م،ص1066.

[90]–المرجع السابق ،خطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة ،ص238.

[91]– سورة الكهف:18.

[92]–المرجع السابق،عبد العزيز عتيق ، في البلاغة العربية علم المعاني ، ص80.

[93]– سورة الزمرة :9.

أن يضع الشاعر معاني يريد التوفيق أو المخالفة بين بعضها البعض ،فيأتي في الموافق بما يوافق، وفي المخالف في الصحة، أو يشترط شروطا أو يعدد أحوالا في أحد المعنيين ، فيجب أن يأتي فيما يوافقه بمثل الذي شرطه وعدده ،وفيما يخالف بضد ذلك.)[94]

وجاء أبو هلال العسكري بعد قدامة ابن جعفر وعرفها بقوله : "هي إيراد الكلام ثم مقابلته بمثله في المعنى واللفظ على وجه الموافقة والمخالفة "[95] ومثال هذا قوله تعالى " مكروا مكراً ومكرنا مكراً".[96]

أنواع المقابلة : وتأتي متنوعة على حسب عدد تضاد الكلمات وهي : مقابلة اثنين باثنين ، مقابلة ثلاثة بثلاثة ،مقابلة أربعة بأربعة ،مقابلة خمسة بخمسة.

2/ المحسنات اللفظية :

1/الجناس :

ويعرفه ابن المعتز "أن تجيء بكلمة تجانس أخرى في بيت شعر وكلام ،ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف حروفها"[97]

ونستنتج من هدا تعريف أن الجناس هو تشابه اللفظتين في الحروف واختلافهما في المعنى .

أقسام الجناس :وينقسم إلى قسمين :

1/الجناس التام :

---

[94]– قدامة بن جعفر ،نقد الشعر ،تحقيق:كمال مصطفى ،ط3، ص95.

[95]–المرجع السابق،أبو هلال العسكري ،الصناعتين الكتابة والشعر ،ص337.

[96]–سورة النحل :50.

[97]– ابن المعتز ،كتاب البديع ،دار المسيرة ،بيروت ،1979م،ص25 .

هو ما اتفق فيه اللفظان في أمورهم الأربعة :نوع الحروف ، حركاتها ،وعددها ، ترتيبها[98] كقوله تعالى" وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ما لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ "[99] ، كلمة ساعة فالأولى نقصد يها القيامة أما كلمة ساعة ثانية فيقصد بها الزمن.

2/الجناس الغير تام (الناقص):

هو ما اختلف فيه اللفظان في أحد من الأمور الأربعة : حروف ، عدد، حركات ، الترتيب [100]، مثل :اللهم استر عَوراتَنا وآمن رَوعَاتنا . فالجناس هنا بين كلمتي عوراتنا و روعاتنا .

2/الاقتباس :

هو تضمين الكلام نظما كان أو نثرا شيئا من القرآن أو الحديث لا على أنه من أي لا على طريقة أن ذلك الشيء من القرآن أو الحديث يعنى على وجه لا يكون فيه أشعار بأنه منه كما يقال في أثناء الكلام .[101]

3/ السجع :

هو توافق الفاصلتين من النثر على الحرف الواحد ، وهذا هو معنى قول السكاكي : " السجع في النثر كالقافية في شعر " . والأصل في السجع إنما هو الاعتدال في مقاطع الكلام ،والاعتدال مطلوب في جميع الأشياء والنفس تميل إليه بالطبع ،ومع

[98]– المرجع السابق،أحمد الهاشمي ،جواهر البلاغة،ص321.

[99]– سورة الروم :55.

[100]– أحمد الهاشمي ،جواهر البلاغة ،(م،س)،ص322.

[101]– المرجع السابق،عبد العزيز عتيق ، في البلاغة العربية علم المعاني ،ص 215.

هذا فليس الوقوف في السجع عند الاعتدال فقط ولا عند توافق الفواصل على حرف واحد هو المراد من السجع ، إذ لو كان الأمر كذلك لو كان كل أديب من الأدباء سجاعاً[102] .

3/ أهمية البلاغة في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم :

إن مادة البلاغة تشكل عنصرا مهما، في لغتنا العربية لكونها من أجَل العلوم الأدبية قدرا وأرسخها أصلا ،ولهذا أشار أبو هلال العسكري إلى أهمية البلاغة وذلك بقوله "إن أحق العلوم بالتعلم أولاها بالحفظ علم البلاغة ، ومعرفة الفصاحة الذي يغرف به إعجاز القرآن ،فالإنسان إذا أغفل علم البلاغة و أخل بمعرفة الفصاحة لم يقع علمه بإعجاز القرآن من جهة ما خصه الله به من حسن التأليف وبراعة التركيب "[103] .

وانطلاقا من ذلك فالبلاغة تساعد على الفهم الصحيح الواضح لما تحتويه من جماليات "فهي تساهم في تربية الذوق الأدبي مع تلقائية الأداء التعبيري لدى إنشاء الكلام كتابة أو ارتجالا عند من يملك الاستعداد لأن يكون أديبا بليغا"[104] ،و"اكتساب الإحساس المرهف بمواطن الجمال لتقديم الأفكار وصياغة الكلام صياغة أدبية بليغة"[105]،

---

[102]– عبد العزيز عتيق ، في البلاغة العربية علم المعاني ،(م،س)،ص216 .

[103]– سعاد عبد الكريم الوائلي ،طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ،دار الشروق، ط1،الأردن ،2004،ص47/46.

[104]– عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني ، البلاغة العربية ، أسسها علومها وفنونها ، دار القلم ،دمشق ،1996، 12.96/1

[105]– نفسه ،ص 12.

أي أن للبلاغة أهمية كبيرة في بيان المحاسن والجمال ولذلك تؤثر على المتعلم فتمكنه من :

- تذوق الأدب وفهم النصوص فهما دقيقاً .
- إعانة على تنظيم معلوماته ونقد الأساليب التي يسمع إليها أو يقرأها .
- تُعوده على دقة الملاحظة والموازنة والحكم وترقية ذوقه الأدبي .

تعميق ثروته اللغوية عن طريق دراسته للنصوص والقصائد التي تُنمي له التعبير السليم واللسان الفصيح .

- الارتقاء به إلى درجات علمية أعلى .
- تنمي مواطن الجمال الفني في الأدب وكشف أسراره ومصادره .
- تساعده على التقويم و المفاضلة بين الأدباء .

وهكذا نستنتج أن للبلاغة دورا كبيرا في تنمية قدرة المتعلمين على فهم الأفكار، وإدراك ما فيها من صور الجمال و تمثيلها بقدراته الأدبية . ومساعدته في استخدام اللغة ومعرفته لمواقع جمالها .

الفصل الثاني :

الدراسة الميدانية

-تمهيد

-الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط.

أولا : مجالات الدراسة.

ثانيا :منهج البحث .

ثالثا :استمارة البحث .

رابعا : عينة البحث .

_تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة .

_تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ.

_صعوبات تدريس البلاغة ومقترحات علاجها

تمهيد:

بعد تناولنا في الفصل الأول إلى المفاهيم المتعلقة بالبلاغة وأسسها وأهميتها في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم وطرائق تدريسها يبقى الشق الأخير مكمل له وهو الفصل الثاني المتمثل في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة فهو الذي يحقق فرضيات الدراسة وصحتها .

والهدف من هذه الدراسة هو معالجة إشكالية واقع تعليمية البلاغة العربية من التعليم الموسط،وبالتركيز لدى الأقسام النهائية ، وللوقوف على هذه الحقائق لابد لنا من النزول إلى الميدان والوقوف مباشرة أمام العينة المدروسة ، كما حددنا الإجراءات المنهجية المناسبة لطبيعة الدراسة ،وكذا الموضوع مع حضورنا لبعض حصص مادة البلاغة لمعرفة الطريقة والأسلوب المتبع في تقديم الدرس من طرف الأستاذ،ومدى استيعاب وفهم التلاميذ لهذه المادة ، مع تقديم استمارات للتلاميذ والمدرسيين ،التي تطرقنا فيها لبعض الأسئلة المتعلقة بالموضوع ، وثم تحليليها وتفسيرها واستنتاج النتائج المتحصل عليها .

1/ التعريف بالكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط (الجيل الثاني) :

1. الكتاب شكلا :

عنوانه: اللغة العربية

طبعته: منشورات الشهاب

مقاسه : الطول28سم والعرض 19.5سم

حجمه: 166صفحة

حجم الخط: متوسط

نوع الغلاف: ورق مقوى .

لون الغلاف: خليط من البني والأبيض والأصفر والأخضر والأحمر،يتوسطه رسم للكرة الأرضية كتب فيها حرف الضاد رمز للغة العربية .

2/الكتاب مضمونا :

يعتبر الكتاب أداة الخاصة بالتعلم والتعليم ،يستعين بها المعلم في وظائفه ويسعي نبها المتعلم في اكتساب معرفته،والكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة متوسط يشتمل على ثمانية مقاطع وهي كما يلي : قضايا اجتماعية ، الإعلام والمجتمع ، التضامن الإنساني ،شعوب العالم ،العلم والتقدم التكنولوجي ،التلوث البيئي ، الصناعات التقليدية ،الهجرة الداخلية والخارجية . وكل مقطع من هذه المقاطع يشتمل على ثلاث ميادين وهي : فهم المنطوق وإنتاجه ، فهم المكتوب ، الإنتاج الكتابي .

3/المقرر البلاغي للسنة الرابعة متوسط :

النصـــوص الأدبيـــة	الدروس البـلاغـيـــة
سائل	الحقيقة والمجاز
الضحية والمحتال	السجع
الصحافة والأمة	التشبيه التام
أسرى الشاشات	التشبيه البليغ
الشعب الياباني	الاستعارة المكنية
أنا الإفريقي	الاستعارة التصريحية
التقدم العلمي والأخلاق	الأسلوب الخبري
فضل العلم	الأسلوب الإنشائي
هو في عقر دارنا	الطباق و أثره
مظاهر لوث البيئة	الكناية
سجاد أمي	الجناس التام و الجناس الناقص
آنية الفخار	السجع

أولا: مجالات الدراسة :

أ_المجال الجغرافي: يتمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة في متوسطة من ولاية بسكرة هي : اكمالية خملة إبراهيم

ب_ المجال الزمني : يحدد هذا المجال الفترة الزمنية التي تم فيها نزولنا إلى الميدان، وهي من29 مارس 2022 إلى 11 ماي 2022 ، تم خلالها حضور حصص في مادة اللغة العربية وتوزيع استمارتي الاستبيان على عينتي البحث من الأساتذة والتلاميذ.

ثانيا : منهج الدراسة :

قدمنا بحثنا وفق خطة ميدانية حددت من خلالها الفرضيات، بناءا على معطيات البحث وعلى المعالجة الإحصائية التي تسمح بالتحليل والتفسير لتلك المعطيات ، والمنهج الملائم لهذا الموضوع ، هو المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي .

ثالثا : استبانة البحث :

الإستبانة :هي عبارة مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين . وتُعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ...، ومن أهم ما تتميز به هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث .

ويتم إرسال الاستيبانة إلى أفراد الدراسة أما بالبريد لتعبئتها وإعادتها إلى الباحث، أوقد يتم تعبئتها بوجود الباحث شخصيا ، كما قد يتم تعبئتها عن طريق الهاتف ، كما أن هناك طريقة حديثة لتعبئة الاستبانة هي استخدام الكمبيوتر ، وتستخدم في حالة وجود أجهزة كمبيوتر لدى الأفراد المشمولين بالدراسة ، وتكون هذه الأجهزة متصلة بما يسمى بـــNetwork حيث يقوم الباحث بإرسال نسخه من الاستبانة عن طريق الكمبيوتر ويأتي

الرد أيضا عن طريق الكمبيوتر .[106]

رابعا :عينة البحث:

لقد تم تطبيق على عينة من أقسام السنة النهائية من التعليم المتوسط في مادة اللغة العربية ،وذلك بتوزيع استمارات للأساتذة والتلاميذ.

وكان التوزيع كالأتي :

10 استبيانا للأساتذة .

45 استبيانا للتلاميذ.

[106]– محمد عبيدات ، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،1999،ص63.

- تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة :

- المعلومات الشخصية :

أ- متغير الجنس : شملت الدراسة على عشرة أساتذة والجدول الآتي يوضح النسب المئوية حسب متغير الجنس :

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكور	00	%00
إناث	10	%100
المجموع	100	%100

ب- السن :يتضمن سن أساتذة اللغة العربية لرابعة متوسط لإكمالية خملة إبراهيم والجدول التالي يوضح هذا:

السن	العدد	النسبة المئوية
من 24 إلى 34	06	%60
من 35 إلى 45	04	%40
من46إلى 55	00	%0
المجموع	10	%100

ج- الأقدمية في مجال التدريس :

وتعني تلك المدة الزمنية التي قضاها الأساتذة في مجال التدريس أي الأقدمية في التعليم ،وقد قسمت إلى ثلاث فئات ، ثم حساب النسب المئوية لأساتذة عينة الدراسة ، والجدول التالي يترجم ذلك :

الاقدمية في التدريس	العدد	النسبة المئوية
من سنة إلى 05سنوات	2	%20
من 06سنوات إلى 13سنة	2	%20
من 14سنة إلى 15سنة	1	%10
من 16سنة إلى أكثر من 20سنة	5	%50
المجموع	10	%100

التحليل:

من خلال الجدول يتبين لنا : أن مجموع نسبة الأساتذة الذين تتراوح مدة خبرتهم في التدريس [16سنة إلى 20سنة فما فوق]نسبتهم أكبر من الذين تتراوح مدة خبرتهم في التدريس مابين سنة وخمس سنوات و[6سنوات إلى 13سنة] و[14سنة إلى 15سنة] وهذا راجع لما تعتمده أغلب المؤسسات التربوية في تخصيص الأساتذة ذوي الخبرة من أجل تدريس الأقسام المقبلة على اجتياز امتحان شهادة المتوسط [خاصة السنوات الثالثة والرابعة]وهذا لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

المعلومات المعرفية:

1/هل تلقيت تكوينا في اللسانيات ؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	8	%80
لا	1	%10
إطلاع خاص	1	%10

الرسم البياني :

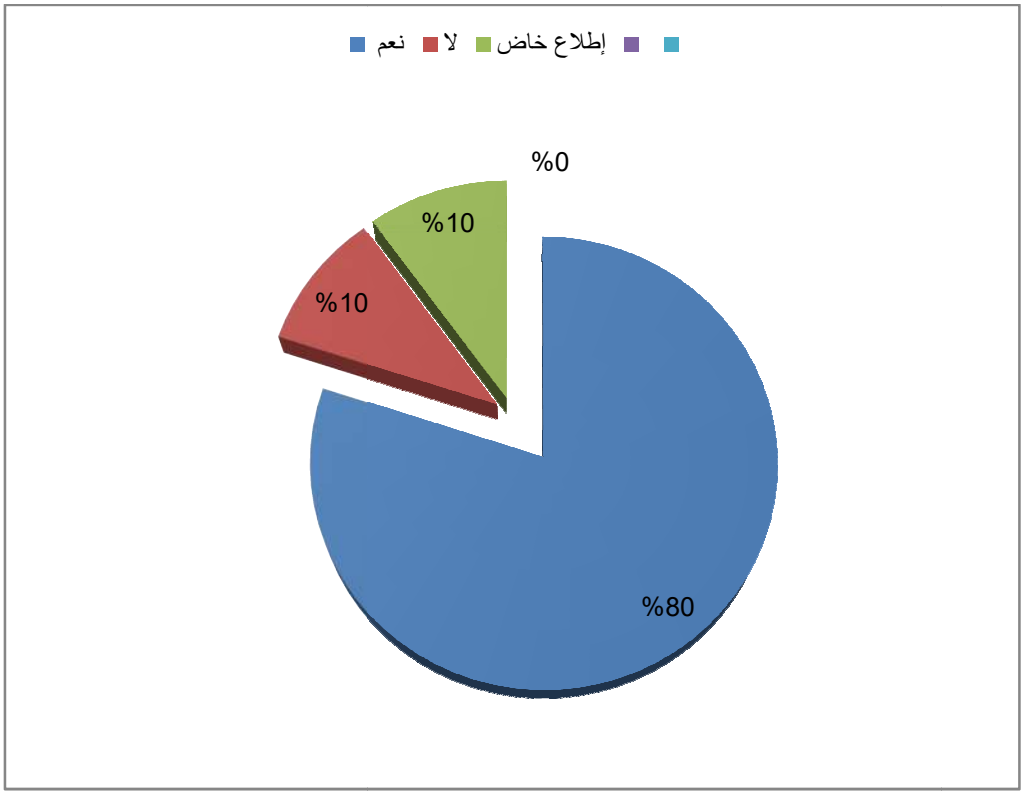

. التحليل:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين تلقوا تكوينا في اللسانيات تقدر بـ 80% فيما قدرت نسبة الأساتذة الذين لم يتلقوا تكوينا في اللسانيات ب 10% ، ولتكون نسبة الذين لهم إطلاع خاص 10% أي تعادل معلمة واحد فقط من أفراد العينة التي اجري البحث عليها ،فالتكوين اللساني قطب هام في الإصلاح التربوي الجديد وذلك لأن أنشطة اللغة العربية من التعبير الشفوي والتعبير الكتابي ودروس بلاغية وقواعد... الخ ، تتطابق مع مستويات اللسانيات المتمثلة في الجوانب الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية .

ونستنتج من هذا أن التكوين اللساني للمعلم أساس تمكنه من الكفاءة التي تتجسد في الميدان بالربط بين الإطلاع الدائم والخبرات السابقة التي تجعله متفاعلا وواعيا مع كل موقف تعلمي .

2/ما هي أنسب طريقة تربوية في نظركم يمكن إتباعها في تدريس البلاغة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
الطرائق التقليدية	6	% 60
الطرائق الحديثة	4	% 40

الرسم البياني :

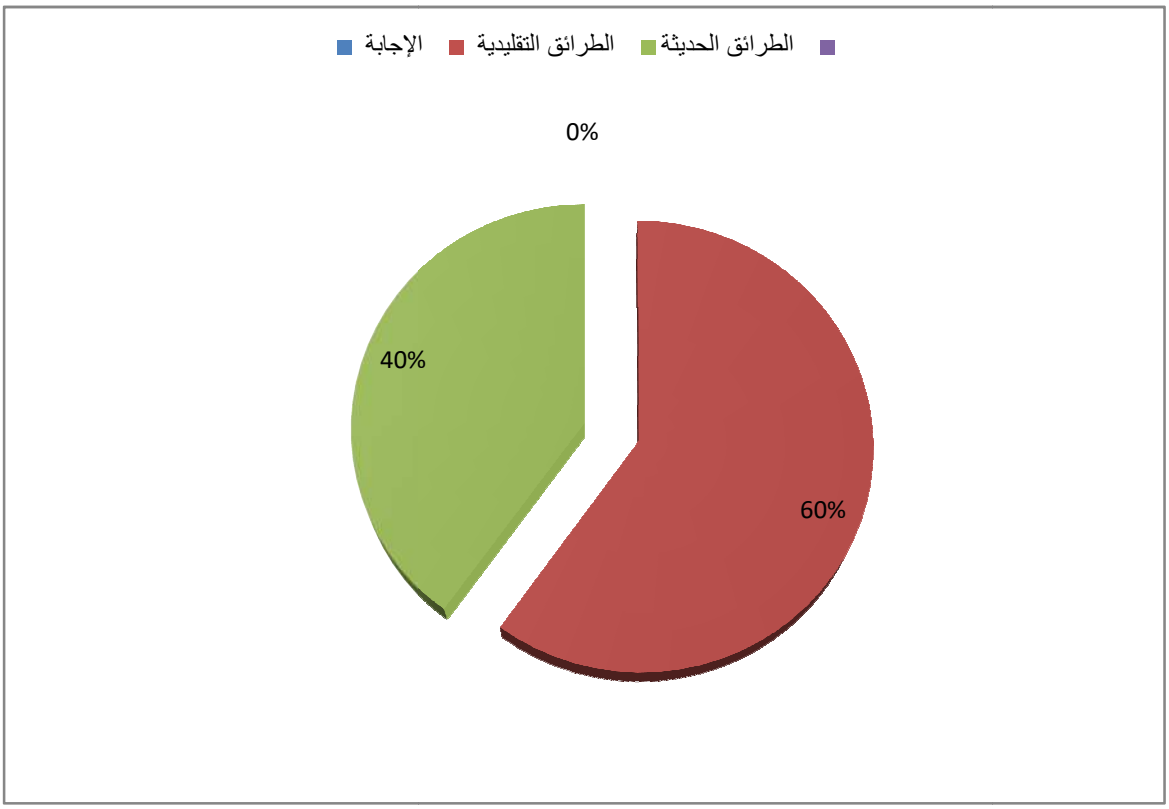

التحليل :

يبرز الجدول أعلاه أن 60% من أفراد العينة يرون أن الطريقة التقليدية هي أنسب طريقة لتدريس البلاغة ، في حين تبقى نسبة 40% لبقية الأساتذة الذين

يفضلون الطرائق الحديثة ويرونها مناسبة لنشاط البلاغة ،وبعد حضورنا لدروس البلاغة مع التلاميذ لاحظنا أن الطريقة المتبعة تبنى على ذكر الأمثلة البلاغية تم استخراج نوعها مثل درس الإستعارة والمجاز...الخ ،وقياساعلى الأمثلة المذكورة تستخلص القاعدة ويكون التلميذ فيها فاعلا أساسيا في تنشيط الدرس وبناء قدرته التواصلية ونمو لغته التعبيرية.

3/أتنطلق في درسك بتحضير مشكلة تهيئ بها التلاميذ للدرس ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	0	% 0

الرسم البياني:

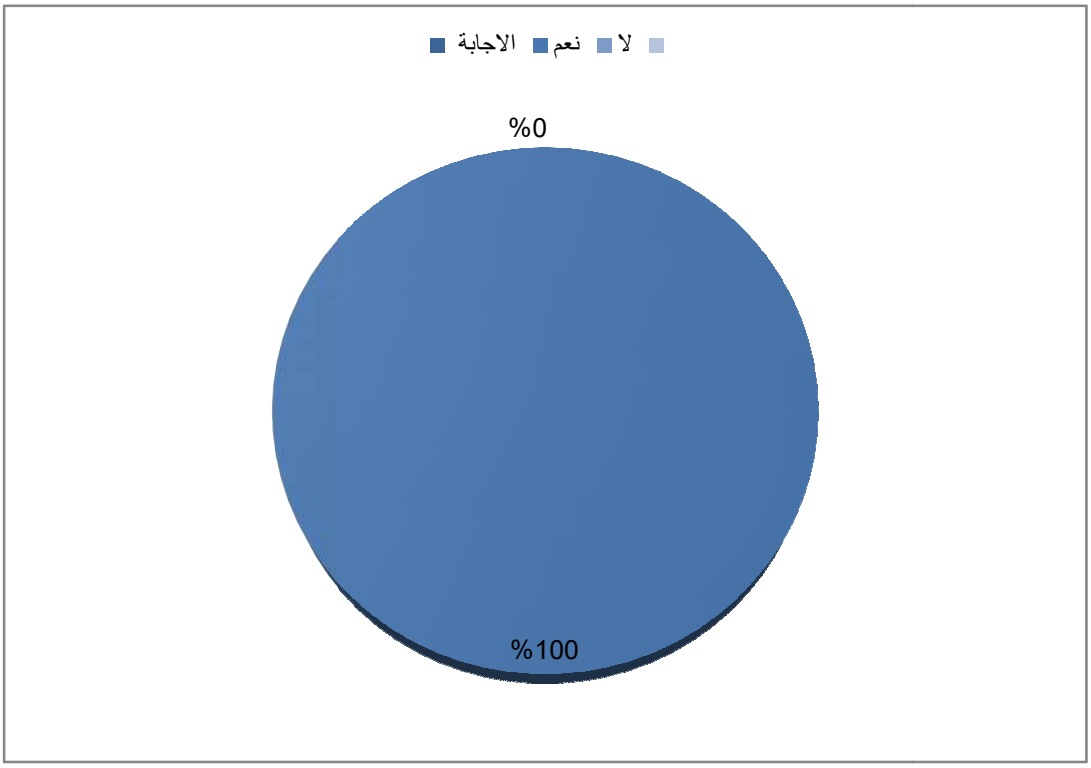

التحليل :

جاءت الإجابات موزعة لصالح أن جميع أساتذة العينة ينطلقوا بتحضير الدرس

قبل تقديمه أي تهيئ مشكلة متعلقة بالدرس تحفزهم على معرفة الدرس وقاعدته وتشويقهم لفهمه ، ولعل أيضا السبب في هذه النسبة الكبيرة أن التدريس الحالي قائم على المقاربة بالكفاءات حيث تبنى على تدريس بوضعية المشكلة لتجعل التلميذ مستعد لاستكشاف الدرس مثلا يكتب لهم أمثلة عن الاستعارة ويطلب منهم البحث عن المشبه أو المشبه به ليستنتجوا علاقة بينهم ومعرفة نوعها مكنية أو تصريحية . ونرى من هذا أن المعلم هو المرشد والموجه للتلميذ .

4/هل ترتبط المادة العلمية بحاجات المتعلم اللغوية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	8	% 80
لا	2	%20

الرسم البياني :

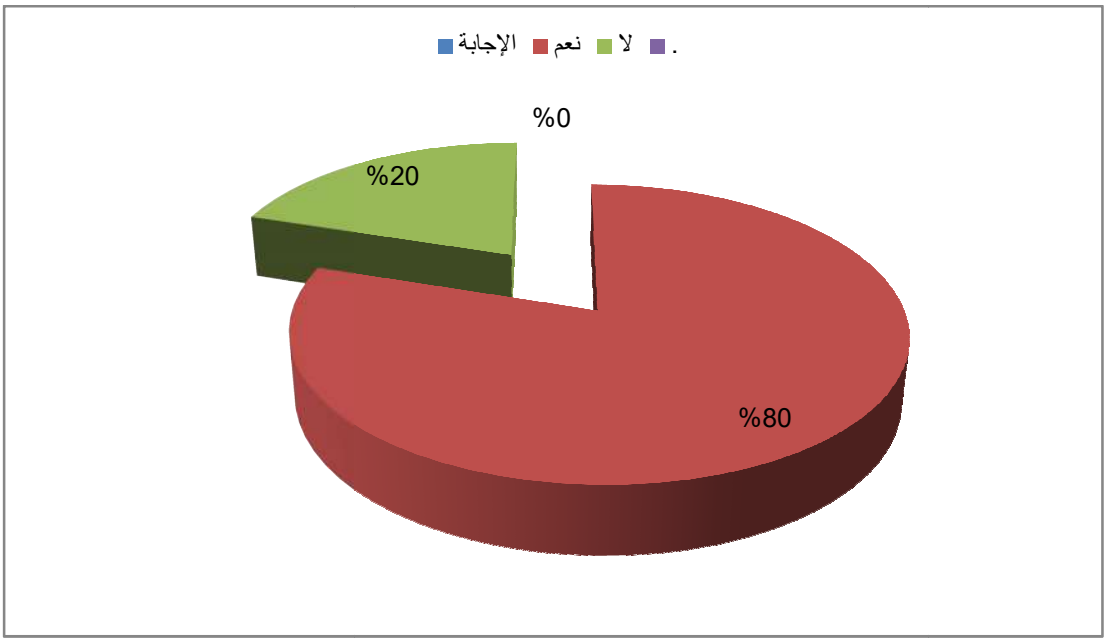

. التحليل :

إن النسبة التي لاقت إقبال أكبر تقول أن ارتباط المادة العلمية بحاجات المتعلم اللغوية حيث وصلت 80% ،وهذا يعود للبلاغة لارتباطها ارتباط وثيقا باللغة العربية ، لذلك تلعب دور مهم إدراك معنى اللغة وفهمها ،فهي عبارة عن مصباح ينير طريقنا لتعبير عن أغراضنا بأسلوب راق صحيح وفصيح ، ذات معاني مفهومة لإقناع المخاطبين،والمادة العلمية تساعد المتعلمين وتفتح لهم شهية التعبير عن حاجتهم اللغوية، مع توظيفها أحسن توظيف .

أما بقية النسبة وصلت 20%،تقر بأن المادة العلمية لا ترتبط بحاجات المتعلم اللغوية،أي ما يعادل اثنان من الأساتذة فقط.

نستنتج أن المناهج الدراسية تقوم بتكلفة التلميذ واستخراج التعاريف والأساليب والأنواع والأقسام دون جدوى منها في حياتهم ، لذلك نجد ذهن التلميذ مشوش ولا يركز، وهدفه من هذه المادة هو حفظ التعاريف وغيرها .

5/هل الحجم الساعي المخصص لنشاط البلاغة (كاف / غير كاف)؟

الإجابة	التكرار	النسبة
كاف	2	%20
غير كاف	8	%80

الرسم البياني :

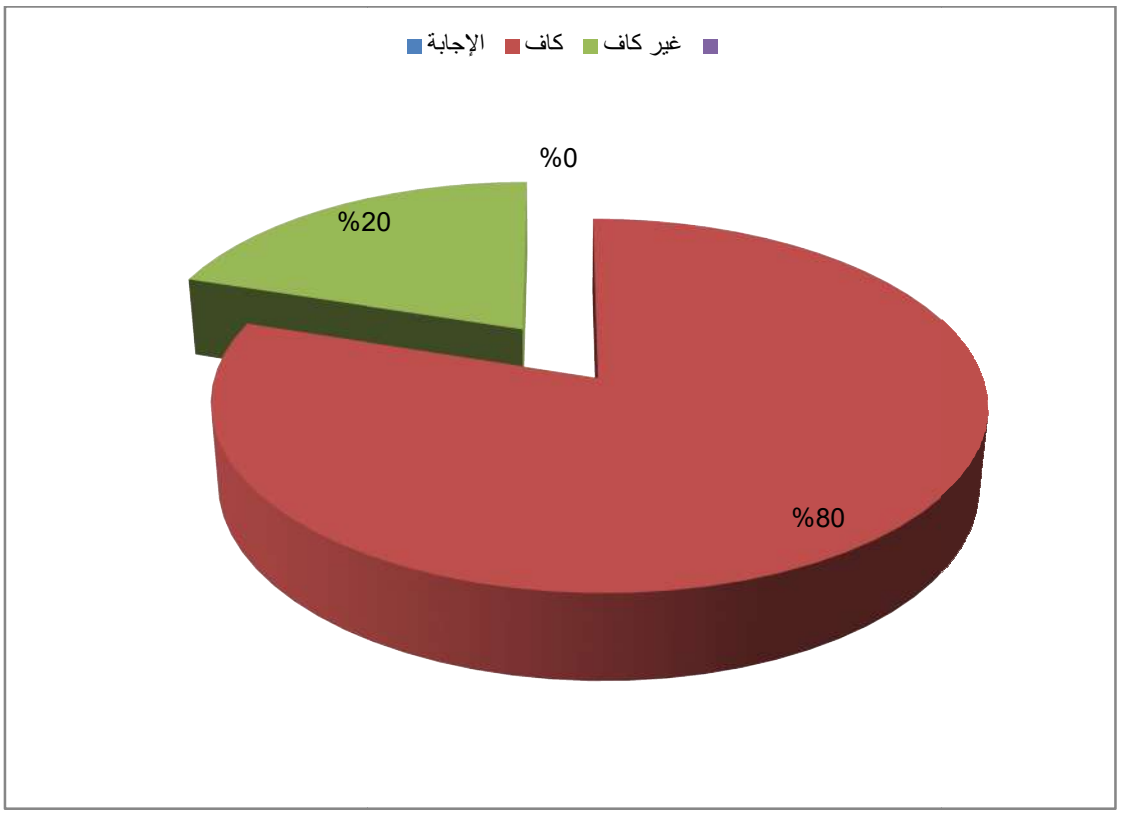

- التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة للعينة أقرت أن الحجم الساعي لنشاط البلاغة للسنة الرابعة متوسط غير كاف حيث تقدرهم نسبتهم ب 80% أي ما يعادل 8 مدرسين ، وفي مقابل أجاب 20% من العينة أن الوقت كاف ، فمن غير المعقول يكون الوقت كاف لنشاط البلاغية وذلك لتنوع وتكثيف الظواهر البلاغية ، فهذا النشاط كغيره من سائر الأنشطة يجب أن يخصص له وقت معتبر كاف لكي يشرحه الأستاذ بشكل عميق ويرسخ القاعدة في أذهان التلاميذ ، لكن الوقت الضيق جعل اغلب مدرسي اللغة العربية يتطرقوا لدرس البلاغي بشكل سطحي مما أدى إلى إخفاق التلاميذ في البلاغة

وتشابك الدروس البلاغية مثل عدم التفريق بين أنواع الصور البيانية وخلط بين أسلوب خبري وأسلوب إنشائي.

6/ما هو مقدار استيعاب التلاميذ لنشاط البلاغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
ضعيف	2	%20
مقبول	7	%70
حسن	1	%10

الرسم البياني :

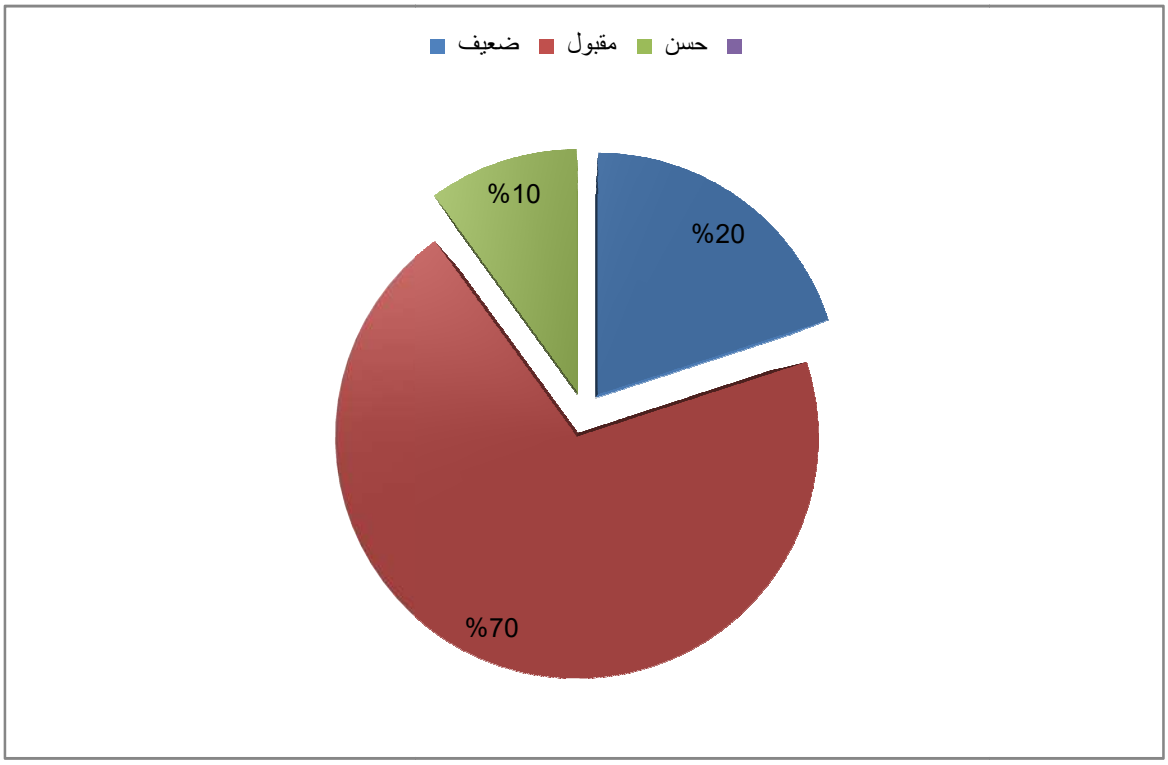

التحليل:

تعددت أراء أساتذة اللغة العربية حول استيعاب التلاميذ لنشاط البلاغة حيث

قدرت نسبة الأساتذة الذين قالوا أن استيعابهم مقبول ب 70% ،ونسبة حسن ب 10% فقط ، ونسبة من قال أن استيعابهم ضعيف ب20% ، إذ نلاحظ من هذه إجابات وحضور بعض الحصص أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط لديهم دافعية مقبولة لحضور نشاط البلاغة .

- إذا كان الجواب "ضعيف" ما سبب ذلك؟

الإجابة	التكرار	النسبة
بعد الأهداف عن واقع التدريس	0	%0
عدم التمكن من اللغة العربية	1	%50
ضعف دافعية التلميذ لتلقي هذا النشاط	1	%50

الرسم البياني :

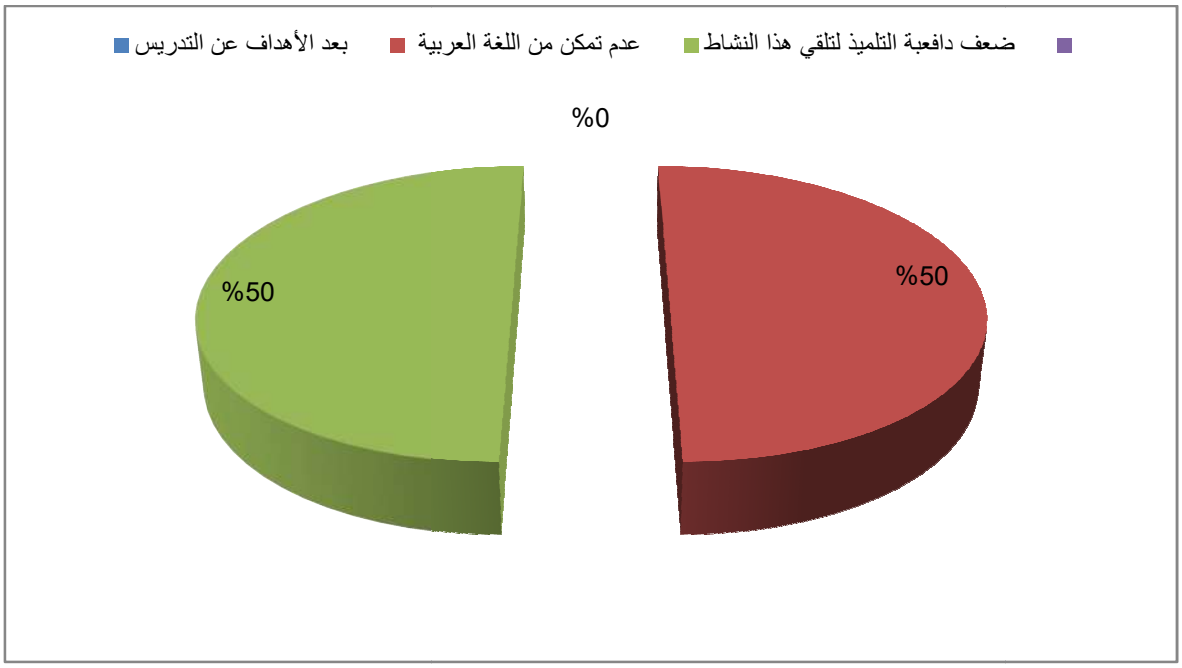

. التحليل :

أشار معظم الأساتذة ضعف استيعاب البلاغة إلى افتقار التلاميذ للملكة اللغوية بنسبة 50% و إلى ضعف دافعية التلميذ لحضور النشاط بنسبة50% ،كما أن الهدف من نشاط البلاغة يجعل التلميذ قادرا على استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً لكي تسمح له بالرقي والتعبير بفصاحة .

7/هل حاولت تغيير طريقة تدريسك تماشيا مع الكفاءات في التدريس ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	9	%90
لا	1	%10

الرسم البياني :

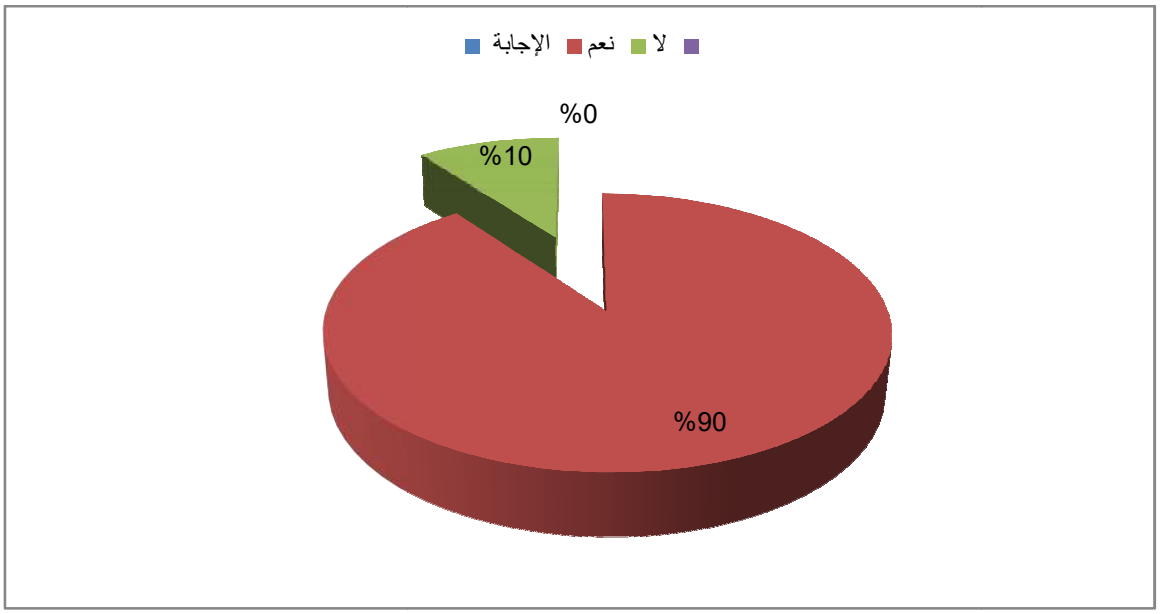

. التحليل

قدرت نسبة الأساتذة الذين حاولوا تغيير طريقة تدريسهم بنسبة 90% ،وهي نسبة كبيرة تثبت لنا مدى حرص الأستاذ على إتباع المنهاج الجديد الذي تحاول الوزارة تطبيقه في التدريس،وهو يهدف إلى إكساب المتعلم المهارات والقدرات لحل المشاكل التعليمية والتصرف مع الوضعيات الجديدة،وتتميز هذه الكفاءات بإعطاء المدرس مجالا واسعا للتصرف والإبداع وفي مقابل يكون المتعلم عنصرا فعالا لتنشيط الدرس،في حين بلغت نسبة الأساتذة الذي لم يسعوا لتغير طريقة تدريسهم 10% نسبة قليلة جدا، أي بمعنى مدرس واحد يرفض تطبيقه للمنهاج ويقول السبب في ذلك هو العدد الكبير لتلاميذ ، فإن التدريس بالكفاءات لا يساعد المعلم على كسب الوقت بشكل لازم ولهذا يلجأ إلى الطريقة التقليدية .

8/ أتعتبر الأسئلة التقويمية كافية بعد كل درس ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	3	%30
لا	7	%70

الرسم البياني :

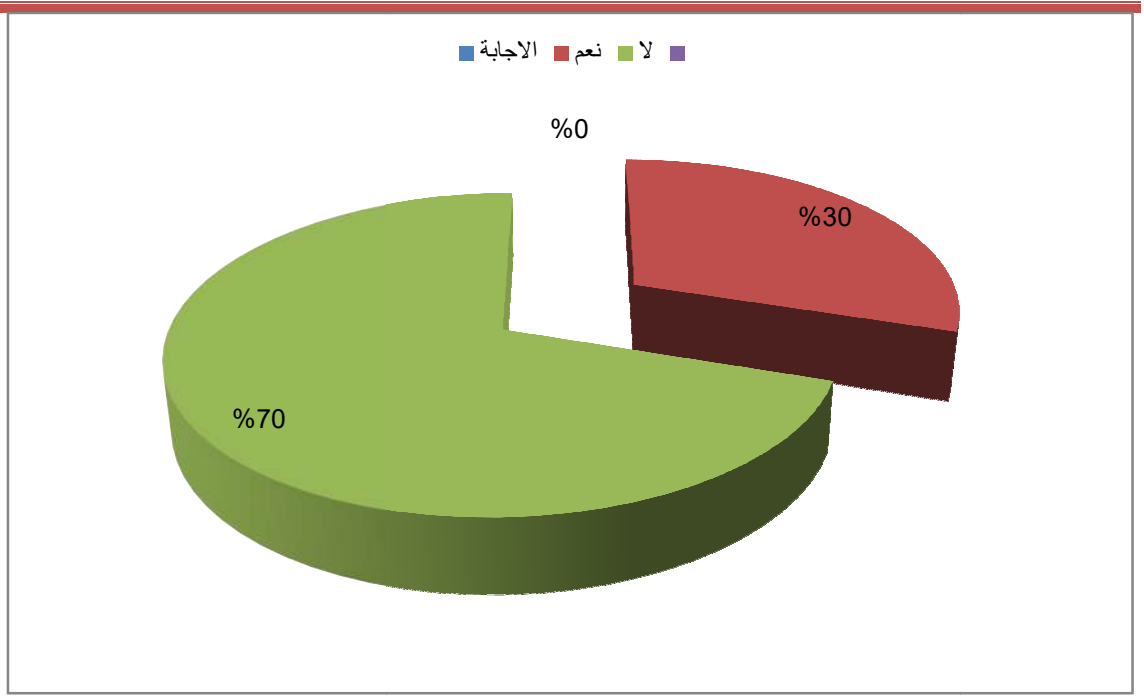

. التحليل:

نرى من الجدول أن 30% يقرون أن الأسئلة التقويمية كافية بنسبة لهم ، في حين النسبة المتبقية70% ليست كافية بنسبة لهم لأن التلميذ المقبل على شهادة التعليم المتوسط يجد نفسه طوال مراحل تعلمه ينجز التطبيقات البلاغية ، إلا أن يوم الامتحان يحتار في تحديد الصورة البلاغية ونوعها لأن الأستاذ يعمل على تراكيب جاهزة ويلجأ التلميذ إلى حفظ تلك التراكيب جاهزة دون تشغيل عقله في تمرن عليها بصور أخرى، فلهذا على الأستاذ أن يغير نماذج الأساليب حتى يستطيع التلميذ تشغيل عقله وتحليل أي أسلوب بلاغي يصادفه . سواء أثناء التقويم أو يوم امتحان .

9/ وهل هي مفيدة في التحصيل ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	8	%80
لا	2	%20

الرسم البياني :

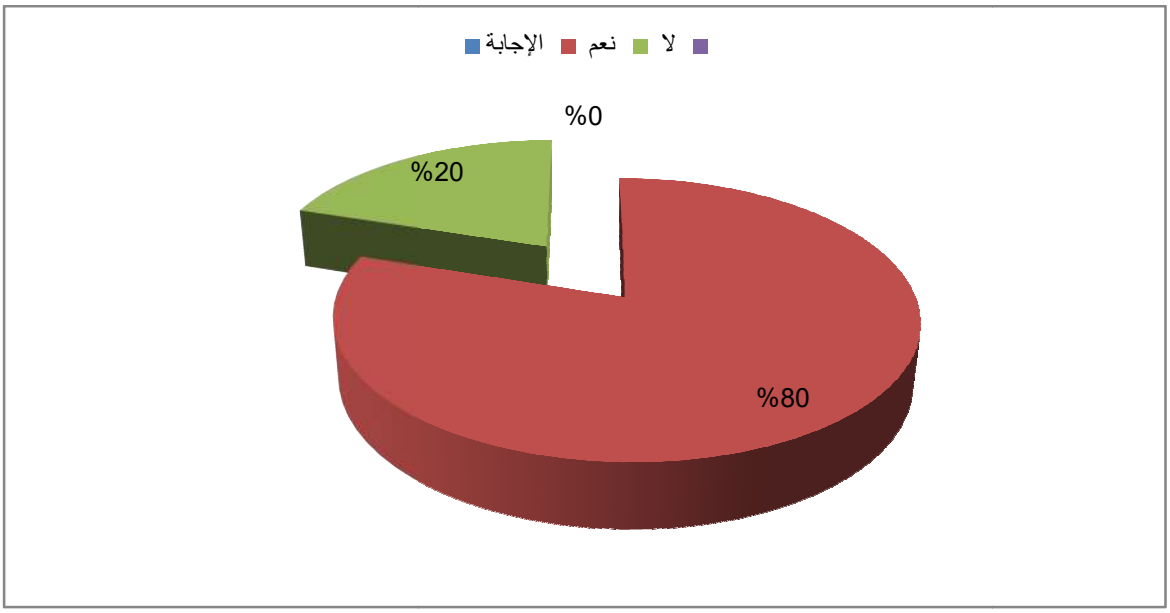

التحليل :

نلاحظ نسبة 80% من الأساتذة يقرون بفائدة الأسئلة التقويمية في تحصيل التلاميذ لأن لها دورا كبير في تحسين مستواه في كل الجوانب ،فالأسئلة التقويمية بمثابة تغذية للمتعلم ،وكذلك المعلم ليتعرَف بها على مواطن القوة والضعف ، والأسئلة التقويمية تمكن كل من الأستاذ والتلميذ بمعرفة مستواهم ،وتحفزهم للبحث وتصل بهم لإيجاد حلول للأسئلة، ويؤدي لترسيخ القاعدة في أذهان المتعلمين وفهم كل جزئيات الدرس ،مما

يجعل التلميذ يشعر بالرضا والاكتفاء لتحقيق هدف هو زرع الثقة في نفسه وحب هذه المادة .

أما نسبة20% من الأساتذة ترفض هذه الفكرة وتعتبر الأسئلة التقويمية غير مفيدة في التحصيل ، لأن التلميذ المقبل على شهادة التعليم المتوسط ،طوال الأعوام الدراسية وهو ينجز الأسئلة التقويمية حول الدرس البلاغي ، وذلك لمحاولة الأستاذ على تدريبه وتمرينه على الامتحان الرئيسي وهو شهادة تعليم متوسط ، وهذه الأسئلة ستساعده في تحصيل وسهولة الحل . فلهذا نرجو من الأساتذة أن يحاولوا تكثيف من تقويمات للتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

10/ ما هي في نظرك نسبة الأخطاء الواردة في اجابات شهادة التعليم المتوسط في الجانب البلاغي ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
كثيرة	1	%10
قليلة	6	%60
متوسطة	3	%30

الرسم البياني :

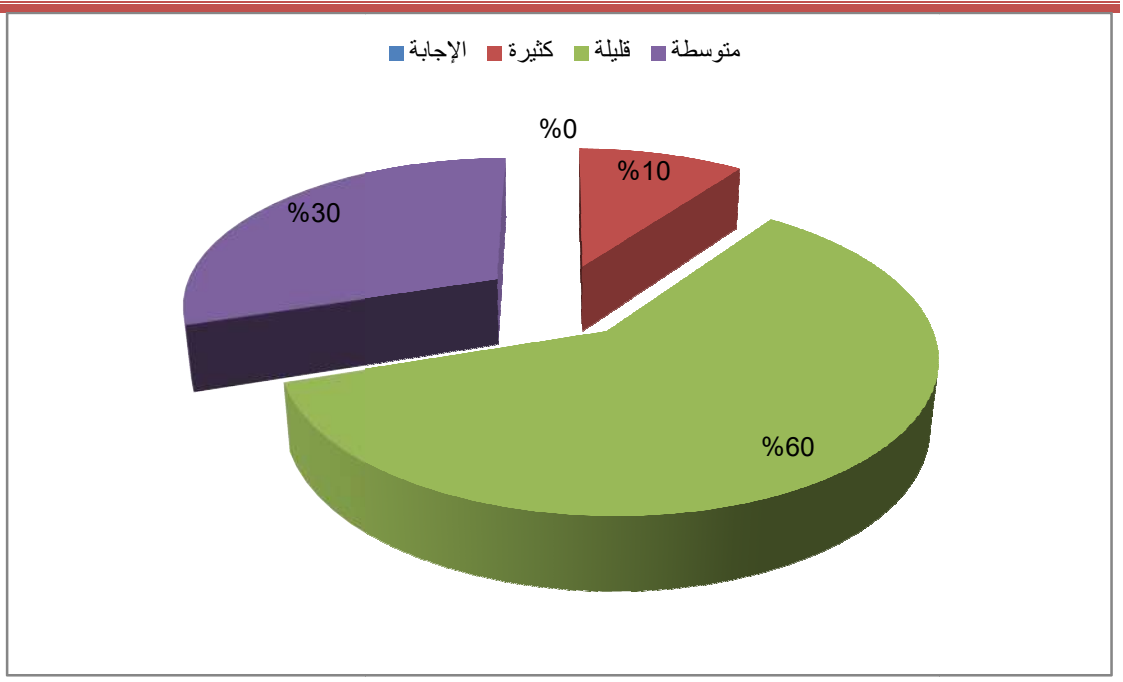

التحليل :

جاءت إجابات الأساتذة موزعة كالأتي 10% يقولون كثيرة ، و30 % يقرون أنها متوسطة الأخطاء و 60 % من مجموع الأساتذة أن أخطاء شهادة التعليم المتوسط قليلة ولعل هذا التفاوت في نسبة الإجابات راجع إلى طبيعة أسئلة فمرة تكون سهلة بالنسبة لهم وتارة يصعب حلها ،لأن التلاميذ اعتادوا على أسئلة معينة لا يخرجون عن نطاقها ، ما إن صادفهم سؤال غريب أي غير مألوف عليهم سيقع أغلبهم في الخطأ لأنهم لا يعتمدون الفهم بل على الحفظ .ولكن إن صادفهم سؤال فهم لكانوا أجابوا عنه بسهولة فبالتالي نرى أن طبيعة أسئلة المطروحة هيا سر النجاح للتلميذ .

. تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

المعلومات الشخصية :

أ- متغير الجنس : شملت الدراسة خمسة وأربعون تلميذا، منهم خمسة وعشرون (25) تلميذا وعشرون (20) تلميذة والجدول الآتي يوضح النسب المئوية حسب متغير الجنس:

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	25	20	45
النسبة المئوية	%56	%44	%100

ب- السن : يتضمن سن تلاميذ الرابعة متوسط لمتوسطة خملة إبراهيم والجدول التالي يبين ذلك :

السن	العدد	النسبة المئوية
من 13 إلى 15 سنة	31	%69
من 15إلى 17 سنة	14	%31

أما عن التلاميذ المعيدين الذين تم استجوابهم فقد كانوا خمسة عشرة تلميذ .

-المعلومات المعرفية :

1/أتحب ومهتم بمادة اللغة العربية ؟

والهدف من طرح هذا السؤال هو معرفة حب واهتمام المتعلمين للغة العربية،مع احتساب أن البلاغة جزء لا يتجزأ من أنشطة اللغة العربية،لتأتي إجابات الاستبيانات كالأتي :

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	35	%78
لا	9	%22

الرسم البياني :

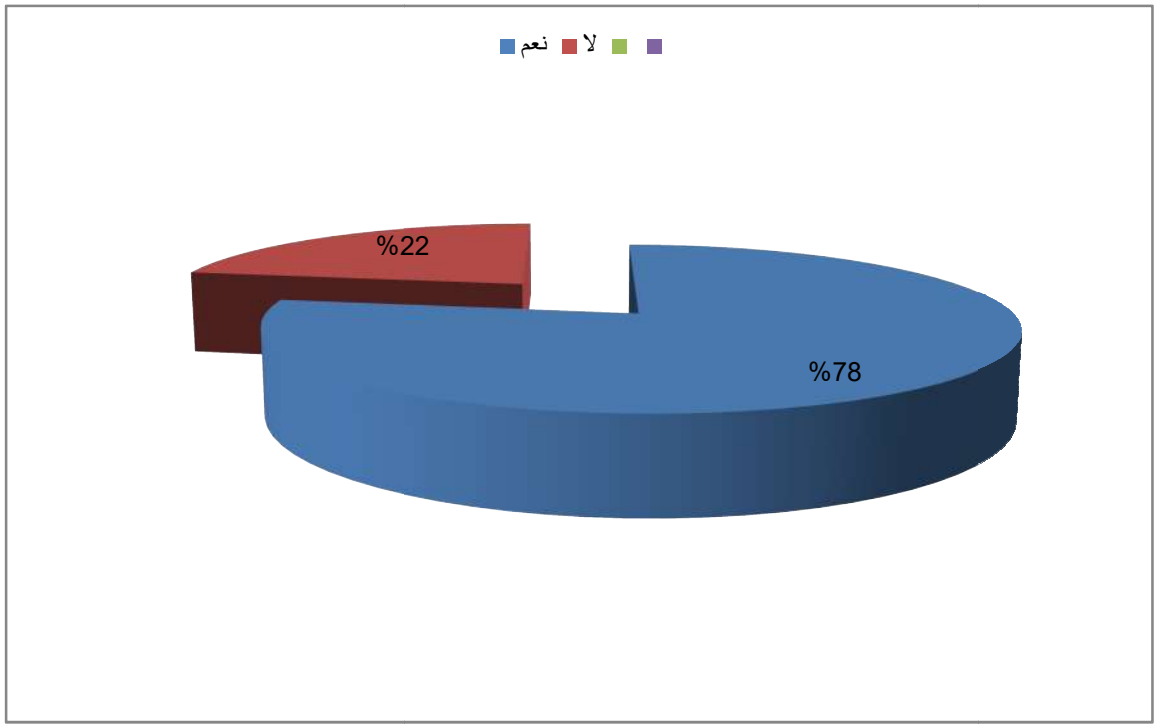

. التحليل :

جاءت الإجابات موزعة أن تلاميذ سنة رابعة متوسط يحبون اللغة العربية وكانت تقدر بنسبة 78% ، في مقابل بلغت الإجابة ب لا نسبة 22% ، وكان هذا خير دليل على حب معظم التلاميذ للغة العربية وتلقي اهتمام لها وهذا شيء يسعد المعلم لكون اللغة العربية لغة القرآن فلهذا أتمنى من التلاميذ الأعزاء الحرص على لغتهم العربية.

2/ أتجد صعوبة في تعلم اللغة العربية ؟

ونسعى من هذا السؤال معرفة ما إذا كان تلميذ السنة الرابعة متوسط يواجه صعوبات في تلقي اللغة العربية و تحديد مكامن هذه صعوبة .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	4	%7
لا	6	%13
أحيانا	35	%78

الرسم البياني :

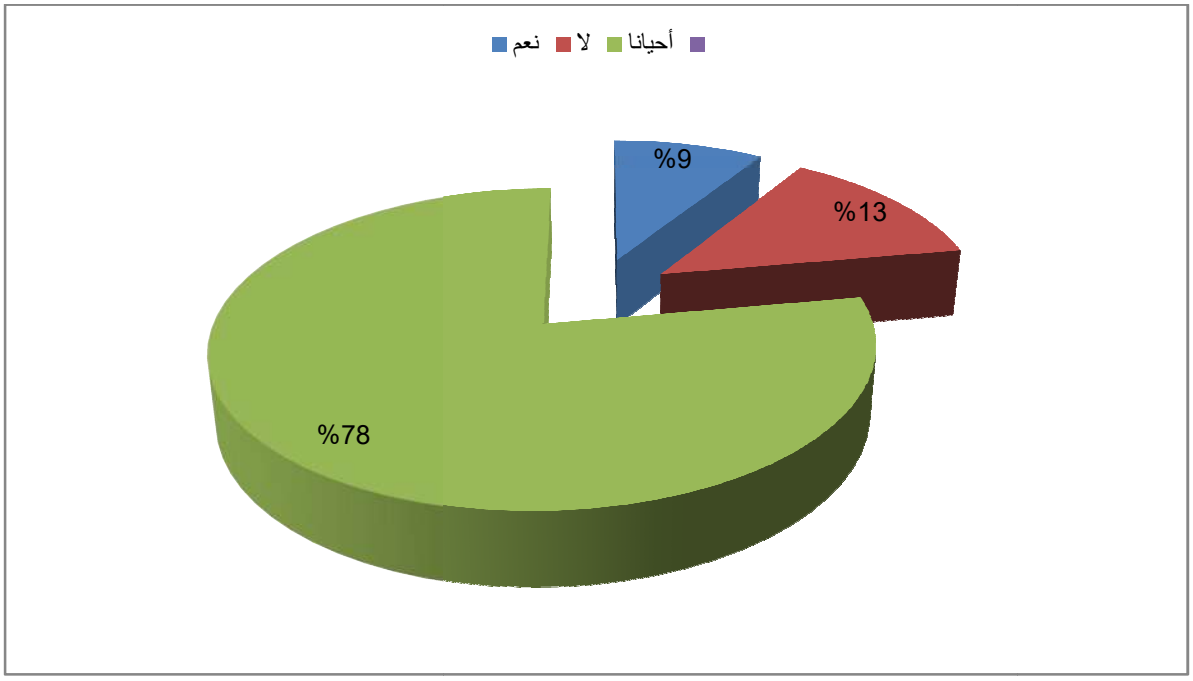

التحليل :

لقد جاءت النسب في هذا سؤال متفاوتة أغلب تلاميذ العينة أقروا أنهم أحيانا يواجهون صعوبة في اللغة العربية وبلغت نسبتها ب 78% ، وبقية النسب تقاسمها بقية العينة في حين قال البعض لا وذلك بنسبة 13% وبعض الآخر قال نعم بنسبة 9% ،

وهذه الصعوبة ترجع غالبا إلى قواعد اللغة والإعراب ، ووجود بعض التلاميذ ذوي الفهم الضعيف الذين هم بحاجة إلى التبسيط من قبل معلم اللغة العربية .

3/ إذا كانت إجابتك (نعم)أو(أحيانا)أين تكمن هذه الصعوبة ؟

- في نصوص كتاب لغة العربية لأنها نصوص صعبة الفهم .
- طريقة الأستاذ غير واضحة في بعض الأنشطة أحيانا.
- كثرة الدروس وتشابكها ، ضيق الوقت لشرح الدقيق للقواعد .

4/ ما رأيك في طريقة أستاذ اللغة في تدريس البلاغة ؟

الهدف من هذا السؤال هو معرفة رضا التلاميذ على طريقة أستاذ اللغة العربية في مادة البلاغة وهل هي طريقة ناجحة وواضحة ، أو على العكس غير متمكنة ولا يحبذها التلميذ وكانت الإجابات على نحو التالي :

الإجابة	التكرار	النسبة
مفهومة وواضحة	36	%80
غير مفهومة وغير واضحة	8	%20

الرسم البياني :

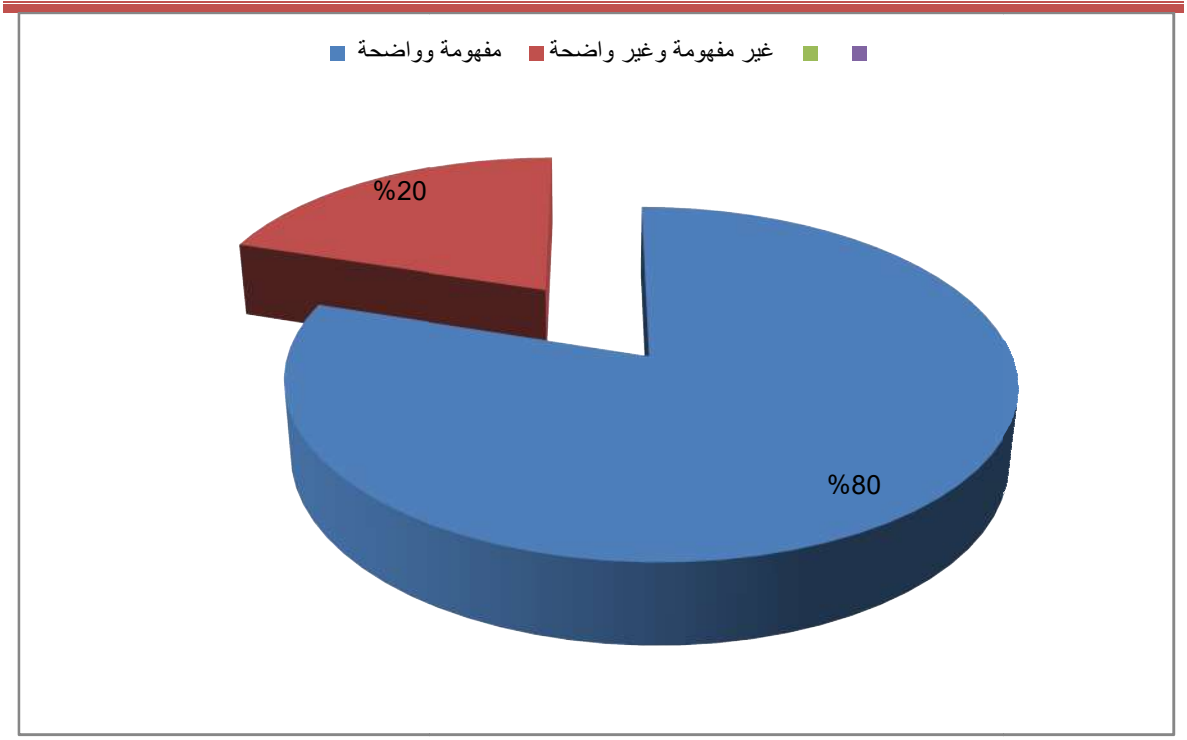

. التحليل :

إن النسبة التي لاقت إقبال كثيرا هي نسبة أن طريقة الأستاذ مفهومة وواضحة وقدرت بـ 80% ، في حين بلغت نسبة 20% للتلاميذ الذين لا يوافقون على طريقة معلمهم لأنها غير واضحة بنسبة لهم. ولهذا فعلى الأستاذ أن يعي أن تلميذه لا يفهم درس البلاغي من خلال طريقته فيحاول تغيرها وأن لا يكون سجين لطريقة واحدة في تقديم كل الأنشطة فالدرس البلاغي من بين الأنشطة التي تستدعي طريقة خاصة وأسلوب مشوق ، وأن يحاول يربط دروس البلاغة بالنصوص والتدريب على صور البيانية التي تجعل المتعلم صاحب ذوق أدبي رفيع .

5/ ما هو أهم نشاط تفضله في حصة اللغة العربية ؟

نسعى من هذا السؤال إلى معرفة أحب الأنشطة لدى تلاميذ السنة الرابعة وأين تكمن ميولهم وصعوباتهم وكانت الأجوبة كما في التالي :

الإجابة	التكرار	النسبة
فهم المنطوق	00	%0
فهم المكتوب	14	%31
البناء الفني	7	%16
إنتاج المكتوب	24	%53

الرسم البياني :

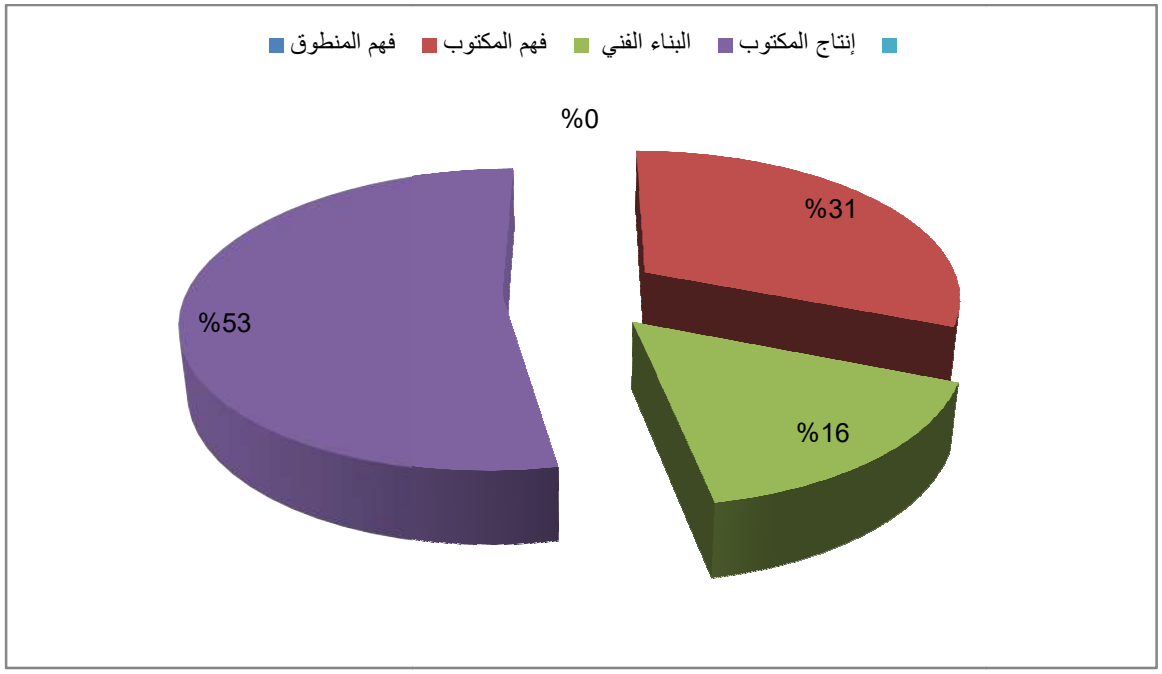

. التحليل :

نلاحظ من خلال الإجابات أن أحب نشاط بنسبة إليهم هو إنتاج المكتوب بنسبة53%ويليه فهم المكتوب بنسبة 31% ، والبناء الفني بنسبة 16% ، في حين فهم المنطوق بنسبة0%،أي أن تلاميذ السنة الرابعة لا يحبذونه ، والسبب في هذا التفاوت الملحوظ يمكن أن يكون في استيعاب التلاميذ لدروس إنتاج المكتوب من دروس أنشطة الأخرى ، وحبهم لهذا النشاط راجع لسهولته وسرعة هضمه مما حصل على تفاعلا كبيرا

لتلاميذ السنة الرابعة متوسط كما أنه هو الوسيلة لتفجير طاقتهم التعبيرية على عكس الأنشطة الأخرى ، ولعل عدم تفضيلهم لبقية الأنشطة الأخرى راجع لطريقة المدرس في شرحها وعدم تسهيلها عليهم مما أدى للنفور منها .

6/ ما سبب عدم فهمك للبلاغة أهو ناتج عن عدم فهمك لها في السنوات الدراسية السابقة ؟

الهدف من طرح هذا السؤال هو الحصول على سبب عدم فهم التلاميذ لمادة البلاغة إن كانت المشكلة في عدم فهمهم في سنوات السابقة أم سبب أخر وكانت الإجابات كما يلي :

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	26	%58
لا	19	%42

الرسم البياني :

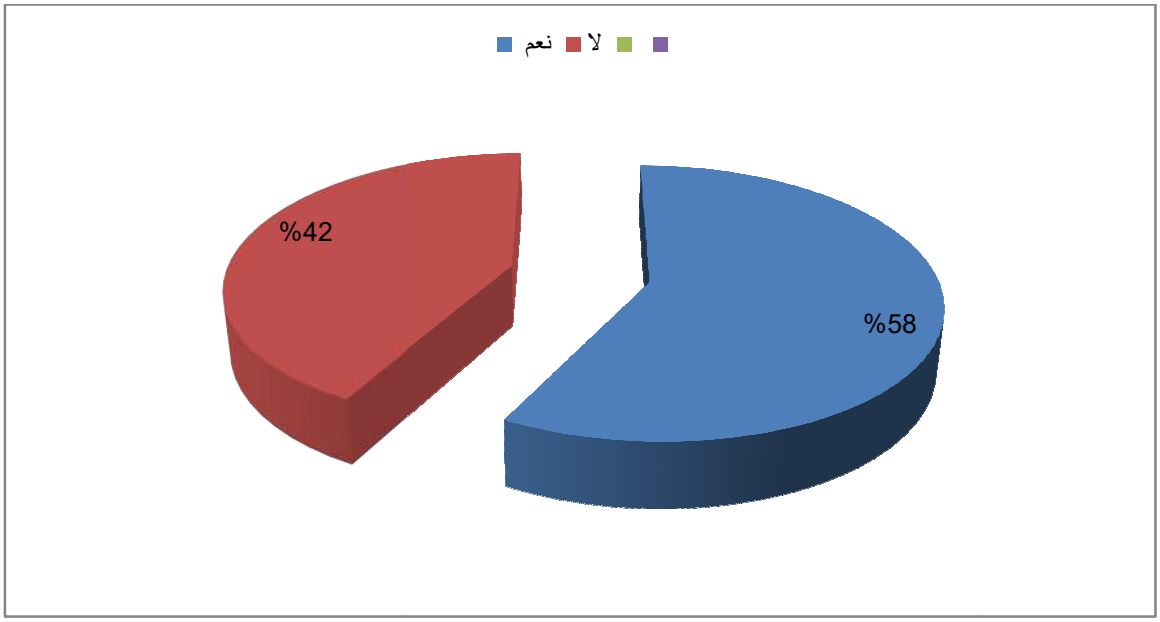

التحليل :

نرى من خلال الجدول السابق أن النسب متقاربة ، حيث تقدر نسبة التلاميذ التي تعتبر سبب عدم فهمهم لمادة البلاغة هو السنوات السابقة ب 58% ، في حين نسبة أفراد العينة الذين لا يكون سبب عدم فهمهم للبلاغة سنوات دراسية سابقة ب 42%، ونستنتج من هذه النسب أن غلب تلاميذ السنة الرابعة يجيدون صعوبة في الدرس البلاغي وهذا راجع لعدم تعلمهم الجيد للبلاغة في السنوات الماضية ولعل هذا راجع لجائحة كورونا لأن تلاميذ هذه العينة توقفت الدراسة عندهم واتُبع نظام التَفويج ،مما أدى إلى صعوبة في تلقى الدروس ونقص التدريب الدائم وضيق الوقت لنشاط البلاغة .

7/ دروس البلاغة بالنسبة لك مشوقة أم مملة ؟

نهدف من سؤالنا هدا إن كان تلاميذ سنة رابعة متوسط يحبذون دروس البلاغة يغلب عليها طابع التشويق أم أنها مملة لا تلفت انتباههم وقد جاءت إجابات أفراد العينة الموزعة كالتالي:

الإجابة	التكرار	النسبة
مشوقة	25	%56
مملة	20	%44

الرسم البياني :

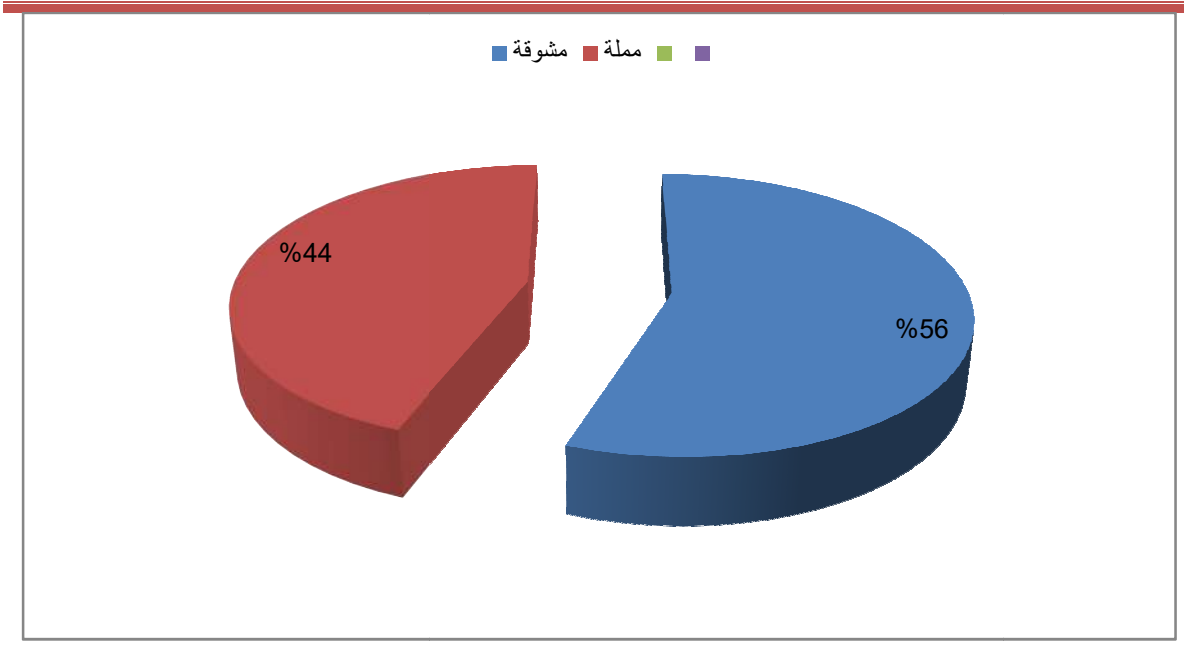

. التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول ورسم البياني أن النسب متقاربة في حين 56% من أفراد العينة قالوا أن الدرس البلاغي يغلب عليه طابع التشويق في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين تعتبر دروس البلاغة مملة ب44%،ولعل هذا السبب في شعور تلاميذ بالملل وعدم الشغف لدرس البلاغي يعود للأستاذ والطريقة التي يقدم بها الدرس مثلا يستعمل بعض عبارات اللغة العامة التي تؤدي نفس المعنى أو مثلا إعطاء أمثلة طريفة تساعده على ترسيخ الفكرة ومحاولة تيسير الموضوعات بما تتلاءم مع قدرات ومستوى تلميذ سنة رابعة متوسط مع استعمال أسلوب مشوق ، فلهذا يجب التنويع في أساليب البلاغية وابتعاد عن أبيات الشعرية الغير الواضحة ومختلفة العصر حتى تفهم القاعدة بشكل واضح ،وعدم نفور من مادة البلاغة .

8/ هل تمارين البلاغة الموجودة في كتابك المدرسي كافية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	28	%62
لا	17	%38

الرسم البياني :

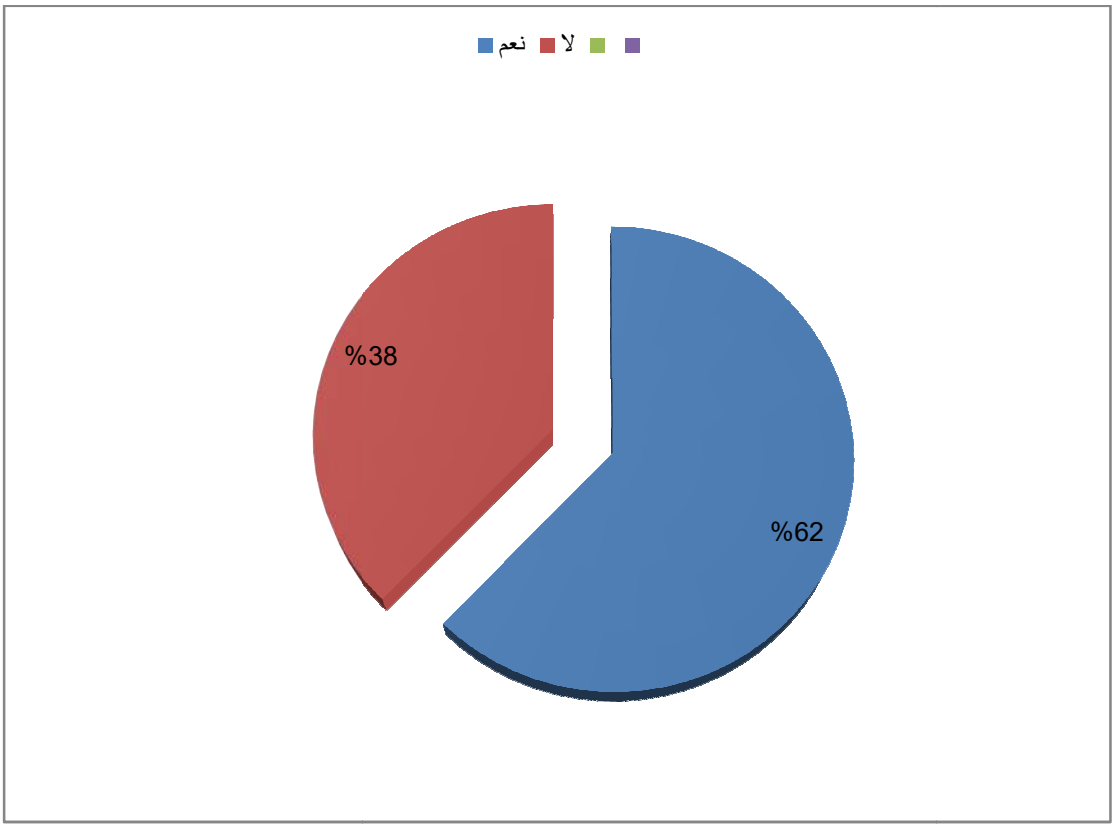

. التحليل:

يظهر لنا الجدول أعلاه أن 62% من أفراد العينة المدروسة قالوا أن تمارين البلاغة في الكتاب المدرسية كافية ، في حين ترى نسبة 38% أن التمارين غير كافية ولا تكفي لاستيعاب كل درس،فتدريس البلاغة العربية للسنة الرابعة متوسط تحتاج إلى التدريب الدائم للتلاميذ، ولابد من توفير الوسائل المساعدة على الفهم واستيعاب واهم هذه الوسائل هي التمارين المكثفة في الكتاب المدرسي التي تساعد على تدريب المستمر فمثلا

درس الإستعارة يتطلب تمارين حتى يستطيع التلميذ تحديدها من النص وتحديد الغرض لها ، ودرس أساليب الإنشائية والخبرية هو درس يحتاج التمارين المكثفة إلا أن لا نجد تمارين حول هذا الدرس ، وفي هذه الحالة تظهر لنا أثار أن هناك قله التدريب وعدم استيعاب الكثير من الدروس البلاغية .

9/ أتعرف الصور البيانية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	33	%73
لا	12	%27

الرسم البياني :

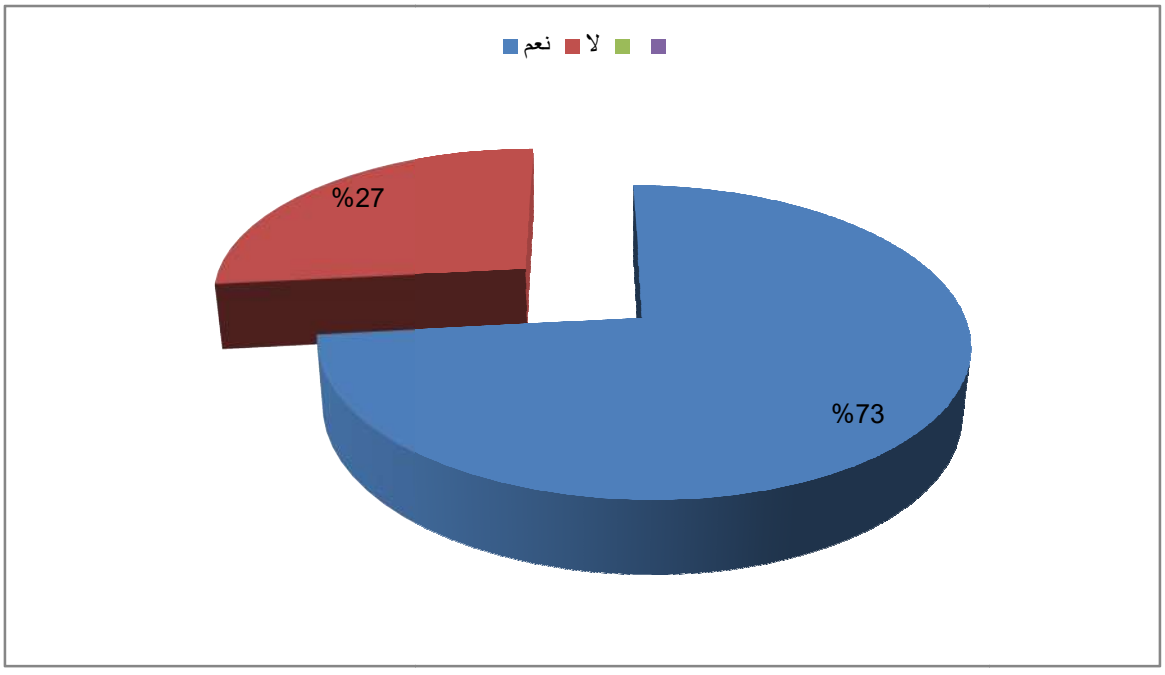

. التحليل :

أجمع اغلب التلاميذ على أنهم يعرفون الصور البيانية وقدرت بنسبة73 %، في حين بلغت نسبة 27% لبقية تلاميذ العينة الذين لا يعرفون الصور البيانية ،رغم

أنهم تطرقوا في سنوات السابقة إلى أن البعض لازال لا يعرفون أو يفرقوا بينها، فدروس البلاغة لسنة الرابعة متوسط تتمحور اغلبها حول الصور البيانية (تشبيه . استعارة . كناية ..) فهي دروس متشابكة تحتاج التركيز والتدريب من اجل فهمها والفرز بين أنواعها .

10/أتجيد التعبير ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	30	%67
لا	15	%33

الرسم البياني :

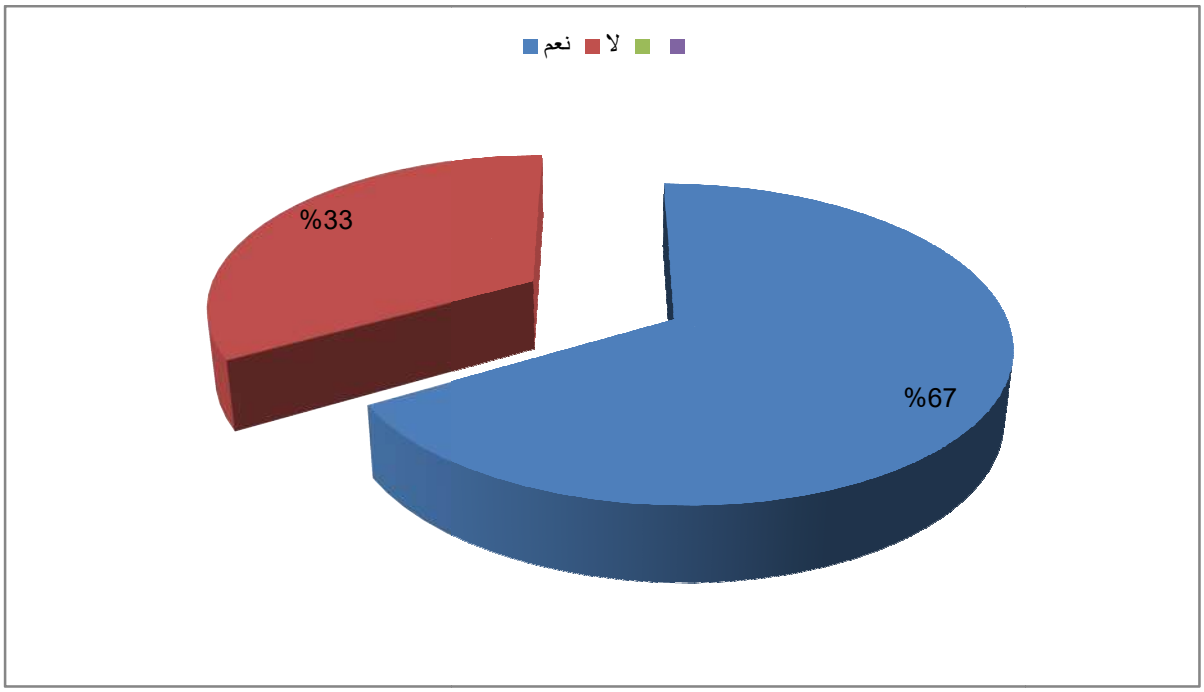

. التحليل :

نلاحظ أغلب إجابات التلاميذ في إيجادهم التعبير بنسبة 67% ، وهذا راجع لميلهم لهذا النشاط لسهولته ،وكذا تحررهم ليجدوا أنفسهم يطلقون العنان لقدراتهم التعبيرية

،وتوظيف كل ما تم تناوله خلال قواعد اللغة والبناء الفني ،ليتم تفاعل جميع معارفهم وتوظيفها في التعبير لإنماء القدرة التعبيرية بطريقة سليمة ،وهذا ما يسعى المعلم لتحقيقه في نهاية كل درس ، أما 33% كانت من نصيب التلاميذ لعدم إيجادهم التعبير ،بسبب خلو رصيدهم من الكلمات و إعادة النصوص إعادة حرفية ،وقتل عامل مهم وهو الإبداع ،بمعنى أن العملية تتم وفق طريقة آلية جامدة.

11/ أتفهم المعنى ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	35	%78
لا	10	%22

الرسم البياني :

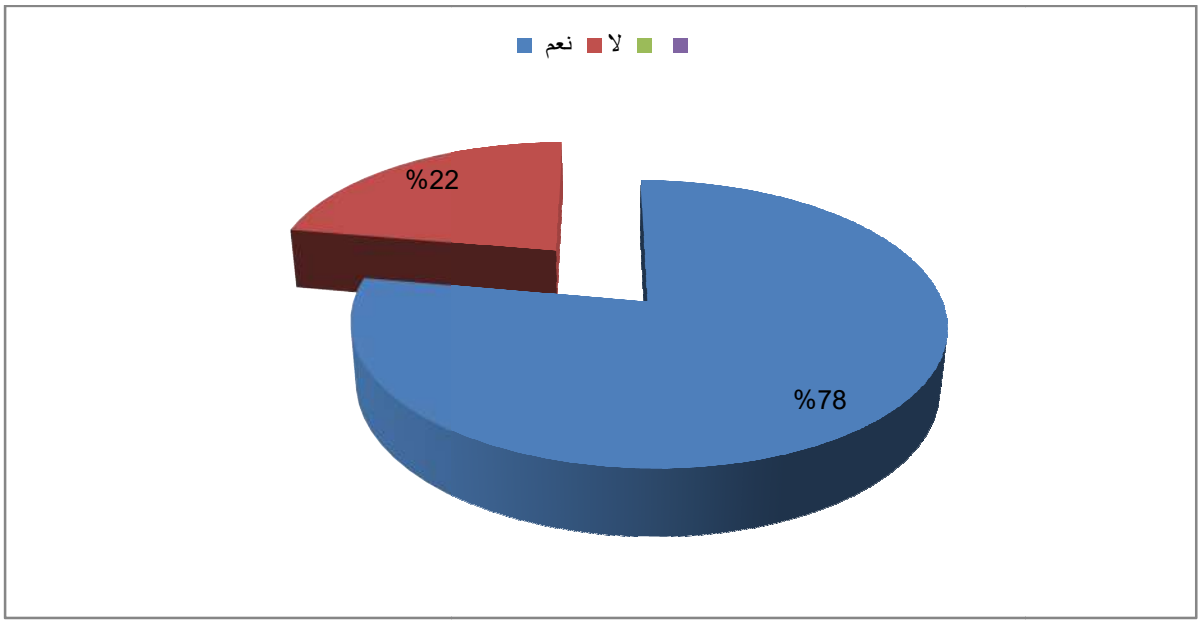

التحليل :

نرى اكتساح فهم التلاميذ بنسبة 78% ، أي أن درجة استيعابهم ممتازة والفضل

يرجع للأستاذ لما يبذله من جهد لإيصاله المعلومات بقوالب بسيطة في متناول مستوى تلميذ (ممتاز،متوسط،ضعيف)،ويعكس مدى تركيزهم مع الأستاذ أثناء الدرس رغم صعوبة الدروس المتداخلة في ما بعضها، لتكون 22% النسبة المتبقية للتلاميذ الذين لا يفهمون ، لأن قدرات التلاميذ تختلف من تلميذ لأخر ، ورغم مصادفتهم لهذه الدروس خلال السنوات السابقة إلا أنه مرورا سطحيا لهذا يواجهون مشاكل ،وقد ترجع لطريقة الأستاذ الغير مبسطة أحيانا .

12/ أين تكمن صعوبة مادة البلاغة واستيعابها في رأيك ؟

- معظم النصوص جامدة ذات أسلوب علمي وصامت .

-صعوبة الدروس وتراكمها وتشابكها .

-طريقة شرح الأستاذ مملة وغير دقيقة .

-الوقت ضيق لا يترك لهم الحرية في تنمية لغتهم والاستفادة منها .

-إيجاد صعوبة في الإعراب وشرح المفردات .

صعوبات تدريس مادة البلاغة وطرق علاجها :

1/ صعوبات تدريس مادة البلاغة :

إن من غير السهل تدريس مادة البلاغة لكونها أحد مقومات اللغة العربية ومن أهم نشاطاتها، فلهذا نستنتج من خلال الاستبيانات الموزعة ،أن الخلل والصعوبات كانت بعضها من المدرس وأخرى من المتعلم والبعض الأخر من المادة التعليمية .

ومن بين مشاكل المعلم تتمثل في التلميذ عندما يطلب منه إنشاء نصا أو تعبيرا فإنه يقع في أخطاء بلاغية كثيرة ويعود أساس هذه المشكلة إلى اختلاف اللغة المنطوقة في حياة التلميذ الشخصية إلى اللغة المكتوبة التي يدرسها وهذا من أحد أهم الأسباب التي تجعل التلميذ غير متمكنا في البلاغة والتعبير بشكل فصيح.

أما بالنسبة للتلميذ فإنه يرى أن المشكلة تكمن في النصوص المدرسية فهي لا تعلمهم البلاغة لكونها نصوص علمية وجامدة وغير مشبعة بالتبليغ . بالإضافة إلى وجود ضعف عند مدرسي اللغة العربية وعدم تمكنهم من البلاغة وتبسيطيها لهم مما جعلها صعبة ومختلطة وعدم تحفيزهم على الإبداع والتعبير ،وشعورهم بعدم جدوى لدروس البلاغة في حياتهم الشخصية .

ومن أجل تخطي هذه الصعوبات وغيرها علينا نقترح توصيات وعلاجات جديدة لتدريس الدرس البلاغي .

2/ توصيات واقتراحات لعلاج صعوبات مادة البلاغة :

إن تدريس البلاغة من شأنه أن يسهم في تعليمية اللغة العربية وتنمية الملكة اللغوية للمتعلم وذلك بممارستها تحدثا وكتابة مما يجعل التلميذ يكتسب ألفاظاً و تعابير جديدة تثري رصيده اللغوي ،فيزداد حبه لدرس البلاغي .

ولتعليمية الدرس البلاغي في مرحلة المتوسط (الرابعة متوسط)لابد من فطنة المدرس وحسن تذوقه للنصوص ،وتفطنه إلى مواطن الجمال البلاغي فيها وطريقة تقديمه لها فبعض المعلمين لم يطبقوا ما أقرت به وزارة التربية التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تقديم الدروس لأنها لا تزال غامضة ، فلهذا أحيانا يلجئ المعلم إلى اعتماد المقاربات السابقة لتفاوت قدرات التلميذ في قسم الواحد وذلك أيضا بسبب ضيق وقت النشاط البلاغة وينعكس هذا على سير تعليمات الدرس البلاغي مما أصبحت دروسهم البلاغية متداخلة ومتشابكة لقلة التدريب في مقررات اللغة العربية ، فلهذا يجب على التلميذ التدريب عليها وتركيز الدائم حتى تسهل عليه . كما أنه لابد النظر في النصوص المقررة في كتابهم المدرسي وتكيفها تماشيا مع مستوى التلميذ لأنها بنسبة لهم نصوص علمية غير مشوقة وجامدة لا تحفزهم على تعبير وفهم المعنى .

الخاتمة

نحمد الله ونشكره بعد أن بلغ هذا البحث المتواضع نهايته، والوصول إلى النتائج المستخلصة من هذه الدراسة: تعليمية الدرس البلاغي في المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة أنموذجا) وقد حاولنا من خلال دراسته أن نصل إلى النتائج الآتية:

*التعليمية مصطلح يجمع بين العلم وطريقة تعلمه،و تشمل عناصر مختلفة منها :الأهداف .المحتويات .الطرق .

* البلاغة قاطبة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته وتكون في المعنى واللفظ على حد سواء ولتدريس البلاغة أربع طرق هي طريقة القياسية ، الاستقرائية ،المناقشة، اللسانية.

* البلاغة التعليمية هي تدريس الفنون البلاغية في إطارها ، وتنقسم إلى ثلاث فروع : علم المعاني ، علم البيان ، علم البديع

* أن البلاغة ذات أهمية كبيرة للتلاميذ في تنمية إمكانياته اللغوية والتعبيرية وصقل كل ما يحمله من فكر و إبداع.

* تتنوع طرائق التدريس في الدرس البلاغي ،أن اعتماد طريقة المقاربة بالكفاءات له تتميز بالدور الفعال وبالشكل الإيجابي في عملية الفهم والتركيز عكس المقاربة بالأهداف.

* وجود بعض الصعوبات التي تواجه كل من المعلم والمتعلم في مسار العملية التعليمية للدرس ، ومنها قلة التدريبات والتمارين في تدعيم وتسهيل الدرس البلاغي ،مما يعرقل نوعا ما الفهم الجيد للتلاميذ.

* عدم تخصيص الحجم الساعي لمادة اللغة العربية وبالأخص أنشطة الدرس البلاغي حسب رأي المعلمين وبالتالي يصعب الوصول إلى فهم الدرس بشكل جيد وسير تعليمات البلاغة .

* النصوص في الكتاب المدرسي والأساليب المختارة جامدة ،فهي ذات طابع علمي ،لا يحفز التلميذ على ارتقاء ذوقه الفني ، فلابد من تغيير واستبدال بعض النصوص لتتماشى مع مستوى السنة الرابعة (متوسط) وأيضا لمراعاة قابلية الرغبة لدى التلميذ .

* نفور التلاميذ من البلاغة وتشابك الدروس البلاغية وعدم القدرة على التفريق بين الصور البيانية مما جعلهم يعتمدون على الحفظ لا على الفهم.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع ، نأمل تحسين مستوى تلاميذ مرحلة المتوسط ، فهم يحتاجون إلى رصيد لغوي لا بأس به ليتمكنوا من اجتياز السنوات الدراسية القادمة ، وبالخصوص إذا وقع اختيارهم على فرع شعبة الآداب ، فالإرشادات المقدمة من شأنها أن ترفع اهتمامهم بالبلاغة من حيث هي علم وفن، يحتاج التذوق بطريقة سليمة ،لا من حيث أنها قواعد وقوانين للحفظ فقط .

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد ساهمنا في بحثنا هذا ولو قليلا، في إلقاء الضوء على دراسة البلاغة في المرحلة المتوسطة .

فالله التوفيق

الملاحق

الملحق 01:

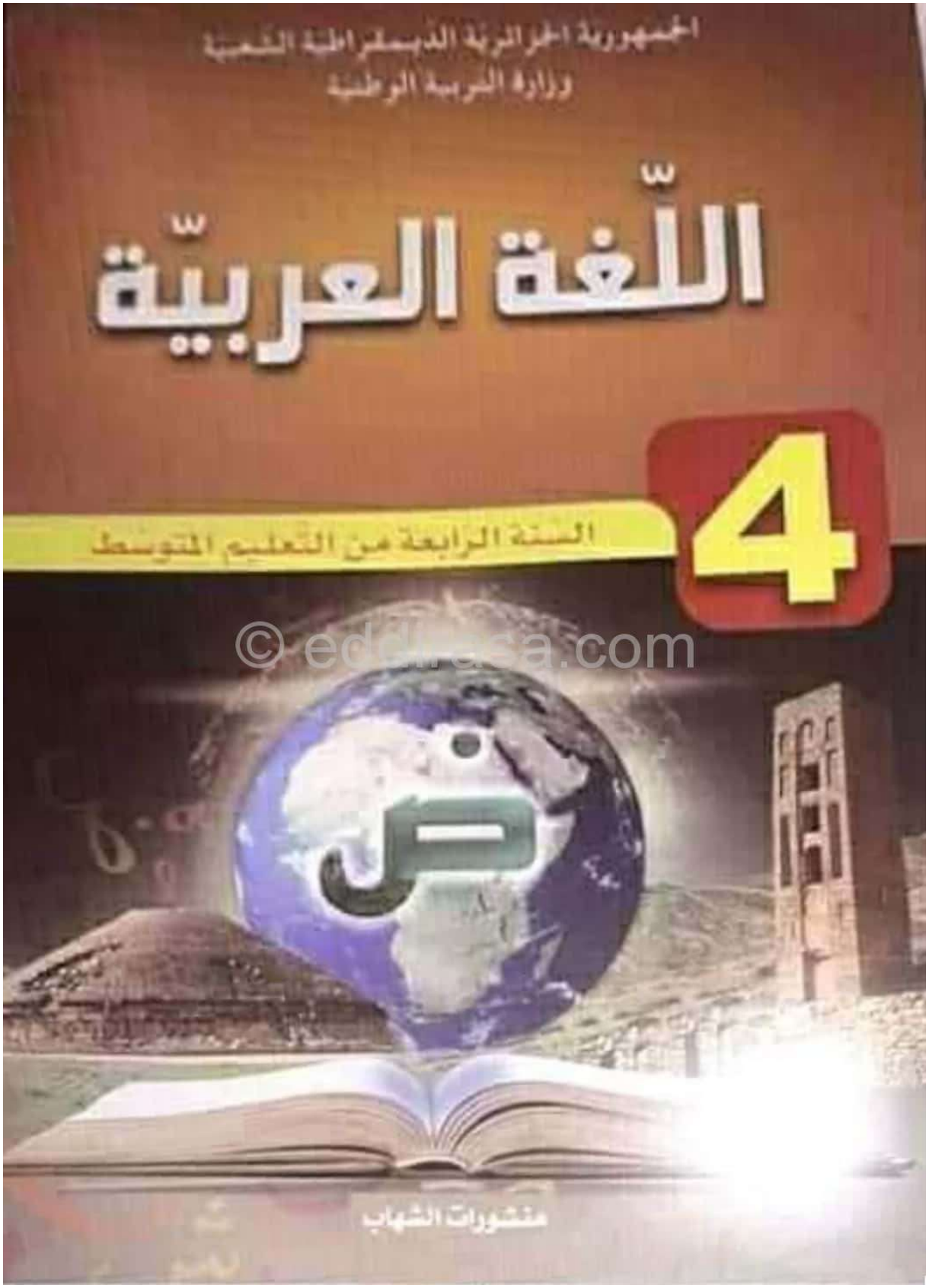
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
اللّغة العربيّة
4
السنة الرابعة من التعليم المتوسط
© edu-dz.com
ص
منشورات الشهاب

الملحق 2:

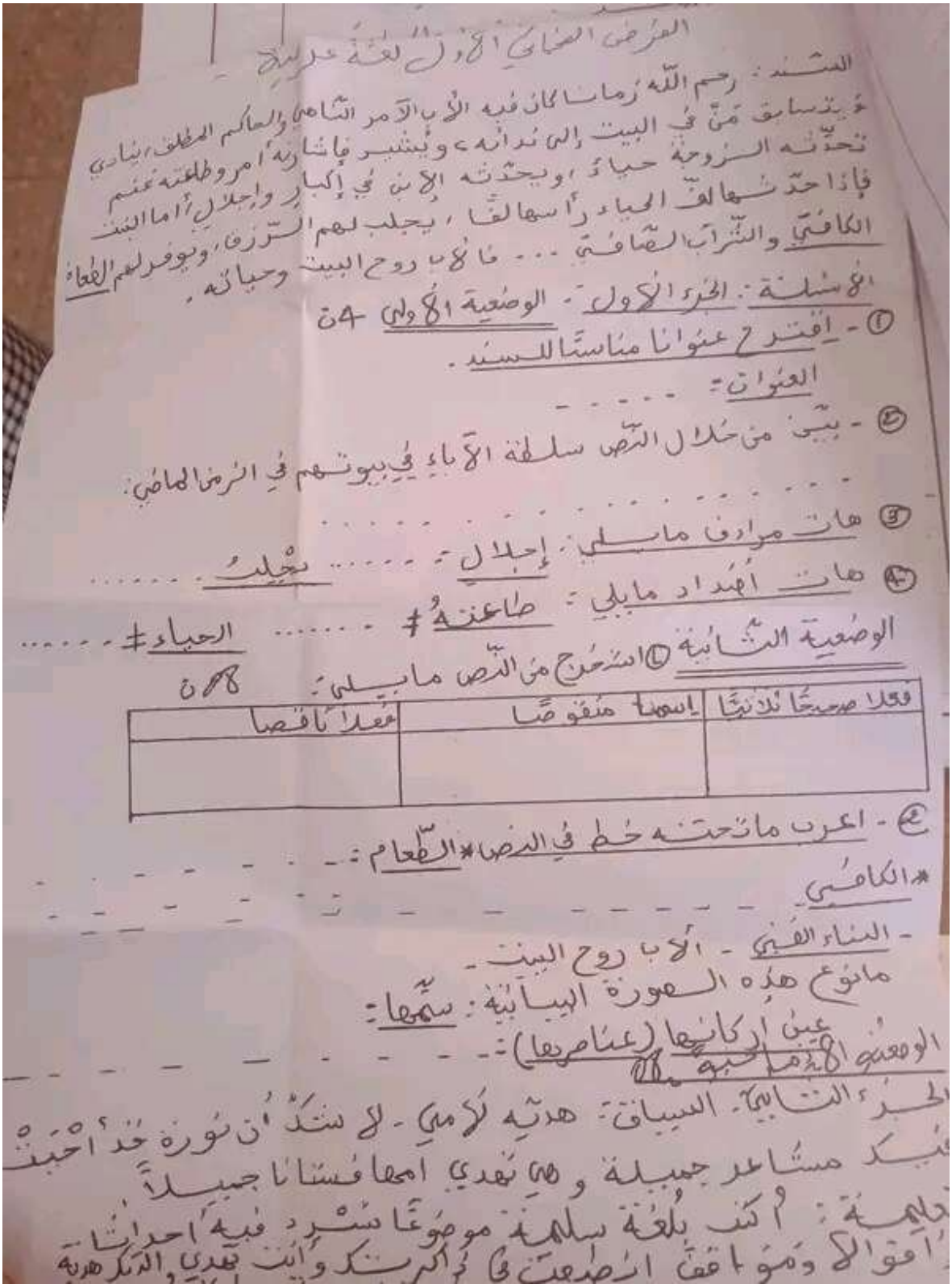

الفرض الصفي الأول في اللغة العربية

السند: رحم الله زمانا كان فيه الأب الآمر الناهي والحاكم المطلق، ينادي فيتسابق من في البيت إلى ندائه، ويشير فإشارته أمر وطلعته غنم تحدثه الزوجة حياء، ويحدثه الابن في إكبار وإجلال، أما البنت فإذا حدثت سألف الحياء رأسها قالت، يجلب لهم الرزق، ويوفر لهم الرفاه الكافي والشراب الصافي ... فالأب روح البيت وحياته.

الأسئلة: الجزء الأول - الوضعية الأولى 04

① - اقترح عنوانا مناسبا للسند.

العنوان: .....

② - بين من خلال النص سلطة الآباء في بيوتهم في الزمن الماضي.

.....

③ هات مرادف ما يلي: إجلال: ..... يجلب: .....

④ هات أضداد ما يلي: طاعنة ≠ ..... الحياء ≠ .....

الوضعية الثانية ⑤ استخرج من النص ما يلي: 08 ن

فعلا صحيحا ثلاثيا	اسما منقوصا	فعلا ناقصا

⑥ - اعرب ما تحته خط في النص * الطعام: .....

* الكافي .....

- البناء الفني - الأب روح البيت.

ما نوع هذه الصورة البيانية: سماها:

الوضعية الأخيرة: عين أركانها (عناصرها): .....

الجزء الثاني: السياق: هديه لأمي - لا شك أن ثورة خذ أحبتك مشاعر جميلة وهي تهدي أمها فستانا جميلا

تعليمة: اكتب بلغة سليمة موضوعا تسرد فيه أحداثا أقوالا ومواقف أضعت فيها كرستك وأنت تهدي التكريمة

الملحق3:

عام الدراسي: 2021-2022

اختبـــــــــار الفصل الأول في مادة اللغة العربيـــــــــة

سند: يا ولدي أريد أن أسر في أذنيك بكلمات كتبت حروفها بدمي حرفا حرفا يتردد صدى صوتها في داخلي ،فيخفق لها قلبي مع كل نبضة ي نبضاته فحبذا يا بني ان يكون هذا الشباب المترقب فيك بقلب مفعم بالأماني طالعا نوره غدا على بلادك يصدر عامرا بالإيمان بها و روره العمل من اجلها ، وقلب زاخر بالبطولة في سبيلها ، لا يكل و لا يهن.

أريدك لبلادك أولا فبلادك والله لها حق عليك هو حق الأرض التي انشاتك والموطن الذي شهد مولدك حق السماء التي ظللتك ، حق واطنين الذين تعيش معهم ولا تعيش مع غيرهم و حق التاريخ الذي جعلها مستقرا لك .

بلادك يا ولدي هي كرامتك وشرفك، فلا تبخل ببذلك الجهود من اجل ارتقائها سلم المجد والسؤدد ، فالعمل الدؤوب مفتاح السعادة الحقيقية و لك ، وبهذا تكون مواطنا يتسم بكل مواصفات الوطنية.

ثم اعلم انه ليس من شيء يمكن إعطاؤه في سبيل سيادة وطنك كما انه ليس من شيء يجوز أن تبخل به، فامنح بلادك من شبابك و قلبك، لا تبخل عليها بدمك ، فالتضحية من اجل الوطن كالتضحية من اجل شرفك . وقد صدق القائل:

كفاني فخرا أن اموت مجاهدا ***** وحب بلادي قائدي منذ نشأتي (أروع ما قيل من الوصايا، اميل ناصيف -بتصرف)

التعليمات

الوضعية الأولى: 04ن

1-اقترح عنوانا مناسبا للنص.

2- استخرج من النص عبارة تدل على أن تقدم الوطن وسعادته لا تتحقق الا بالعمل الجاد و الوطنية الصادق.

3- عم ينهى الكاتب ابنه في الفقرة الثالثة وبم يدعوه؟

4-استخرج من النص ضد مايلي :خال ، تجود

الوضعية الثانية: 08ن

1-دل بمؤشر على النمط الغالب على النص.

2- استخرج من النص : اتشبيها ب-محسنا بديعيا مبينا نوعه ج-أسلوبا إنشائيا مبينا نوعه

3-املأ الجدول الآتي من النص:

اسم مقصور	اسم زمان	اسم مكان	فعل ناقص

4- أعرب ماتحته خط في النص.

الوضعية الإدماجية: 08ن

السياق: الوطن حضن دافئ لا يمل وذراع قوية لاتكل وحصن متين به الأمان

السند: قال الشاعر: بلادي هواها في لساني وفي دمي يمجدها قلبي و يدعو لها فمي

التعليمة: انتج نصا لا يقل عن عشرة اسطر تحث فيه زملاءك عل ضرورة حب الوطن، وتوجههم الى ضرورة الاجتهاد في دراستهم من اج تقدمه و ازدهاره، موظفا مكتسباتك القبلية.

بالتوفيق

الملحق04:

السّنـوات الرّابعة

اختبـار الثّـلاثـي الأوّل في مـادة اللّـغة العربيـــة

النّـص : المسـاواة العنصرية هي تقريـر حقّ المسـاواة بين النّـاس دون النّظر إلى ألوانهم وأجنـاسهم ، وقد أعلن القرآن الكريـم مبـدأ المسـاواة : " إنّ أكرمكم عند الله أتقـاكم" وقد وقف رسول اللّـه صلّى اللّـه عليه وسلّم في حجّـة الـوداع ليعلـن في خطـابه الخـالد " النّـاس لآدم وآدم من تـراب لا فضل لعربيّ على أعجميّ ولا أبيض على أسود إلا بالتقوى" ولم تكن لتقف عند حدود المبادئ تعلـن في منـاسبات متعدّدة بل كانت مطبّقة ومنفـّذة ، فقد نفّذت في المسـاجد حيث كـان يلتقي فيهـا الأبيض والأسود على صعيـد واحـد من العبـودية للّـه عزّ وجلّ ، ونفـّذت في الحـجّ ، بل إنّنـا نجـد ما هـو أسمـى . من هـذا ، فلقد أمر رسـول صلّـى عليـه وسلّـم بلالا الحبشـيّ يوم فتـح مكّـة(أن يصعد فـوق الكـعبة)ليؤذن من فوقهـا ويعلـن كلمـة الحـقّ .

ولقـد كـان في الحضـارة الإسلاميـة المتميّزون في كلّ ميـادين العلم والأدب وهم سود البشـرة لم يمنعهم سوادهم أن يكـونـوا أدبـاء(يجـالسون الخلفـاء) كـالشّـاعر نصيب أو علماء أجلاء يتخرّج على أيديهم الألـوف من البيض كالفقيه العلامة عطـاء بن أبي رباح وفي تاريخنا عشرات من الأمثلـة للمساواة العنصرية في ظلّ الحضـارة الإسلاميـة.

حول البناء الفكري.

*هـات عنوانا مناسبـا للنّص .

* هل كانت المساواة في ظلّ الحضارة الإسلامية مساواة نظرية وكلامية أم مطبقة ومنقذة ؟

- اذكر نمـاذج ذكرها الكـاتب .

* اشرح الكلمات : الخـالدة ، التـقوى .

حول البنـاء اللّغويّ والفنّـي .

* أعرب ما تحته خطّ في النّص .وبيّن وظيفـة الجمل التي بين قوسين .

* إليك الجملة التـالية : المسـاواة مطبّقة ومنقذة .

- هل تقدّم المبتدأ عن الخبر وجوبا أم جوازا في الجملـة السّـابقة ؟ علل إجابتك .

* ما نمط النّص مع ذكر أمثلة ؟

* استخرج من النّص محسّنا بديعيا وبيّن نوعه.

الوضعيـة الإدماجية.

وقفت في إحدى المناسبات تتحدّث عن مخاطر التفرّق والتشتت وتبيّن أنّ المحبّة بين النّاس كلهـم هي التي يجب أن تعمّ، ماذا قلت ؟ اكتب كلمتك في عشرة أسطر مستعملا :

(جملا بسيطة ومركبة)

استمارة خاصة بالأساتذة :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر

قسم الآداب واللغة العربية

استمارة البحث :

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية تخصص لسانيات تطبيقية حول موضوع :

تعليمية الدرس البلاغي في التعليم المتوسط-السنة الرابعة متوسط أنموذجا-

يسرنا التقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذه الاستبانة التي تحتوي على أسئلة تندرج تحت موضوع بحثنا ،خادمة لموضوعنا والتي نود من خلالها التعرف على رأيك الشخصي بخصوص **تدريس مادة البلاغة العربية في السنة الرابعة متوسط** ونحيطك علما أن هذه الاستبانة تحمل طابع العلمية لأن معلوماتها موجهة لهذا الغرض ، وتحمل طابع السرية فلا أحد يطلع على إجاباتك الفردية .راجين منكم الإجابة على أسئلة الاستبانة بكل مصداقية ، مع كل عبارات الشكر .

استمارة خاصة بالأساتذة :

- المعلومات الشخصية :

- الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐

- السن :.....

- الاقدمية في مجال التدريس :.....

هل أنتم: مرسم ☐ مستخلف ☐ متربص ☐

-المعلومات المعرفية :

س1: هل تلقيت تكوينا في اللسانيات ؟

نعم ☐ لا ☐ إطلاع خاص ☐

س2: ما هي أنسب طريقة تربوية في نظركم يمكن إتباعها في تدريس البلاغة ؟

-الطرائق التقليدية (المضامين والأهداف) ☐

-الطرائق الحديثة (المقاربة بالكفاءات) ☐

س4: أتنطلق في درسك بتحضير مشكلة تهيئ بها التلاميذ للدرس ؟

نعم ☐ لا ☐

س5: هل ترتبط المادة العلمية بحاجات المتعلم اللغوية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا :

.....

.....

س6: هل تحضر للدرس قبل الشروع في تقديمه ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س7: ما هو مقدار استيعاب التلاميذ لنشاط البلاغة العربية ؟

ضعيف ☐ *مقبول* ☐ *حسن* ☐

إذا كان الجواب ضعيف ما سبب ذلك هل :

- بعد الأهداف عن واقع التدريس ☐
- -عدم التمكن من اللغة العربية ☐
- ضعف دافعية التلميذ لتلقي هذا النشاط ☐

س8: هل حاولت تغيير طريقة تدريسك تماشيا مع الكفاءات في التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا :

.....

.....

س9:أتعتبر الأسئلة التقويمية كافية بعد كل درس ؟

نعم ☐ لا ☐

س10: وهل هي مفيدة في التحصيل؟

نعم ☐ لا ☐

س11: ما هي في نظرك نسبة الأخطاء الواردة في امتحانات شهادة التعليم المتوسط في الجانب البلاغي :

كثيرة ☐ قليلة ☐ متوسطة ☐

استبانة خاصة بالتلاميذ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر

قسم الآداب واللغة العربية

يسرنا التقدم لتلاميذنا الكرام بهذه الاستبانة تحتوي على أسئلة تخدم موضوع بحثنا، التي نود من خلالها التعرف على رأيك الشخصي بخصوص تدريس مادة البلاغة العربية في السنة الرابعة متوسط .

نتمنى منكم الإجابة على أسئلة الاستبانة مع كل عبارات الشكر والامتنان .

-المعلومات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

-السن :.....

- معيد ☐ لا ☐

-المعلومات المعرفية :

س1: أتحب ومهتم بمادة اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

س2: أتجد صعوبة في تعلم اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س3: إذا كانت إجابتك (نعم)أو(أحيانا) أين تكمن هذه الصعوبة ؟

.....

.....

س4: ما رأيك في طريقة أستاذ اللغة في تدريس البلاغة ؟

مفهومة وواضحة ☐ غير مفهومة وغير واضحة ☐

س5: ما هو أهم نشاط تفضله في حصة اللغة العربية ؟

فهم المنطوق ☐ فهم المكتوب ☐ البناء الفني ☐ إنتاج المكتوب ☐

ولماذا تفضل ذلك :

.....

.....

س6: ما سبب عدم فهمك للبلاغة أهو ناتج عن عدم فهمك لها في السنوات الدراسية السابقة ؟

نعم ☐ لا ☐

س7: دروس البلاغة بالنسبة لك مشوقة أم مملة ؟

مشوقة ☐ مملة ☐

س8: هل تمارين البلاغة الموجودة في كتابك المدرسي كافية ؟

نعم ☐ لا ☐

س9:أتعرف الصور البيانية ؟

نعم ☐ لا ☐

س10:أتجيد التعبير؟

نعم ☐ لا ☐

س11: أتفهم المعنى ؟

نعم ☐ لا ☐

س12: أين تكمن صعوبة مادة البلاغة واستيعابها في رأيك ؟

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم (رواية ورش عن نافع)

1/المصادر والمراجع العربية :

1. أحمد مطلوب ،معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ،مكتبة لبنان ، لبنان ، بيروت ،2007م .
2. أحمد الشايب ، الأسلوب(دراسة تحليلية بلاغية لأصول الأساليب الأدبية)، مكتبة النهضة المصرية ،ط13، مصر ،1999م
3. أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ضبط وتدقيق وتوثيق د.يوسف الصليبي ، مكتبة عصرية،ط1،صيدا،بيروت ،1999م .
4. أحمد مدكور،تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2006.
5. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية، ط1،بيروت، 2006،ج1.
6. ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ،ت محي الدين عبد الحميد ،مطبوعات الجيل ، بيروت ،لبنان،1972م،ط4.
7. ابن المعتز ،كتاب البديع ،دار المسيرة ،بيروت ،1979م.
8. بشير إبرير ، تعليمية النصوص ، عالم الكتب الحديث ،ط1 ، الجزائر ،2008م
9. بليغ حمدي إسماعيل ،تدريس اللغة العربية ،أسس نظرية وتطبيقات عملية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط1،عمان،الأردن

10. بكري شيخ الأمين ، البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم المعاني،ط3،دار العلم ،للملايين بيروت ،1992م ،ج1.

11. الجرجاني ، أسرار البلاغة ،تحقيق عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، لبنان.

12. حسن طبل ،الصورة البيانية في الموروث البلاغي، دار نشر مكتبة الإيمان، ،ط1،منصورة ،مصر.

13. الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة ، دار الكتاب اللبناني ،بيروت 1971م.

14. خالد لبصيص ،التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف ،دار التنوير ،الجزائر ،2004.

15. ابن خلدون،المقدمة، دار الكتاب اللبناني، ط3 ،1368م. العربية،ط1، 1952.

16. السكاكي ، مفتاح العلوم ، ترجمة : نعيم زرزور، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، 1983م.

17. سعاد عبد الكريم الوائلي ،طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ،دار الشروق، ط1،الأردن ،2004.

18. سعيدة كحيل ،تعليمية الترجمة ، دراسة تحليلية تطبيقية ،عالم الكتب الحديث ،ط1،إربد ،الأردن ، 2009م .

19. الشريف الجرجاني ، كتاب التعريفات ، تحقيق :محمد صديق المنشاوي،دار الفصيلة، القاهرة ، مصر ،816هـ.

20. صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية ،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، بوزريعة ،الجزائر.

21. –طه حسين الدليمي ،سعاد عبد الكريم الوائلي ،اللغة العربية ومنهاجها وطرق تدريسها،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1،عمان ،الأردن،2005.

22. –عبد القاهر الجرجاني ،دلائل الإعجاز،تح،محمود محمد شاكر،مكتبة الخانجي، ط5،القاهرة ،مصر ،2004.

23. أبو عباس عبد لله ابن المعتز، كتاب البديع ،شرحه وحققه عرفان المطرجي ،تأليف محمد حسن خان ،مؤسسة الكتب الثقافية ،ط1، بيروت، لبنان 2012م.

24. أبو عثمان عمر وبن بحر الجاحظ،"البيان والتبيين"،دار كتب ، العلمية،ط1، بيروت،لبنان،2003م

25. –عبد اللطيف حنى ،طرق تعليمية علوم البلاغة وأثرها في المهارات اللغوية للمتعلم ومأمول ،جامعة شاذلي بن جديد ن الطارف ، الجزائر ،د.ت.

26. –علوي عبد الله طاهر ،تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية ، دار الميسرة ،ط 1،عمان ،الأردن ،2009.

27. على جميل سلوم, د–حسن نور الدين: الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل، دار العلوم العربية ،ط1، ،بيروت ، 1990م .

28. علي جارم ،مصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ،البيان المعاني ، البديع ،دار المعارف، د–ط،

29. عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني ، البلاغة العربية ، أسسها علومها وفنونها ، دار القلم ،ط1،دمشق ،سوريا ، 1996.

30. عبد الرحمن عبد علي الهاشمي ،فائزة محمد فخري العزاوي ،تدريس البلاغة العربية ،رؤية نظرية تطبيقية ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1، عمان ،الأردن،2005م.

31. الدكتور عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني، دار النهضة العربية، &،بيروت،1985م.

32. علي جميل سلوم، حسن نور الدين:الدليل البلاغة وعروض الخليل.

34. قدامة بن جعفر ،نقد الشعر ،تحقيق:كمال مصطفى ،ط3.

33. قدامة بن جعفر، جواهر الألفاظ ،تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ،القاهرة ، 1932م .

34. مجدي وهيبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مكتبة لبنان .

35. محمد أحمد القاسم ، محي الدين ديب ،علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني) ، المؤسسة الحديثة للكتاب ،ط1، طرابلس ،لبنان ، 2003م .

36. محمد: المعجم المفصل في الأدب ،دار الكتب العلمية،ط1،بيروت، 1993م.

37. محمد الدريج ،مدخل إلى علم التدريس ،دار الكتاب الجامعي ،ط1،العين،2003م.

38. محمد صلاح الدين مجاور،تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ،دار الفكر العربي ، د/ط،القاهرة ، مصر،2000م.

39. محمد عبيدات ، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،1999م.

40. محمد علي الهاشمي،المنهل العذب في الدراسة الأدبية والإعراب والبلاغة والعروض والقوافي، ط2 ،1999م .

41. محي الدين ديب ، علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)،المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1،طرابلس،لبنان ، 2003م.

42. ابن منظور، لسان العرب، مج3 ،ج3 ، دار المعارف، الإسكندرية.

43. أبو هلال العسكري ،الصناعتين الكتابة والشعر،تحقيق ،علي محمد البجاوي ،ومحمد أبو الفضل إبراهيم ،دار إحياء الكتب.

44. يوسف بن محمد السكاكي: مفتاح العلوم, 1937م, مصطفى البابي الحلبي, القاهرة، مصر، ص249.

45. يوسف مقران ،مدخل في اللسانيات التعليمية ،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الأبيار، الجزائر ،2013م.

2/المجلات:

1-زوليخة علال ،التعليمية المفهوم ،النشأة والمفهوم ، مجلة الآداب واللغات، العدد4،برج بوعريرج،جوان 2016.

3/الرسائل الجامعية :

1- أنيلا ناز،الوجوه البلاغية (علم المعاني) في الأشعار الواردة في السفر الأول من كتاب "المخصص" لابن سيده، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها،معهد الدراسات العربية والإسلامية ،جامعة كالج بشاور، بشاور،2010م.

2-بشير ابرير وآخرون ،مفاهيم التعليمية بين الحديث بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم اللغة العربية وآدابها ،مخبر اللسانيات واللغة العربية ، 2009م.

فهرس

الموضوعات

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ–هـ
شكر وعرفان	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي التعليمية والبلاغة	
1/ مفهوم التعليمة	8
3/ مفهوم البلاغة : لغة / اصطلاحا	16
4/طرائق تدريس البلاغة	22
5/أسس مادة البلاغة	25
6/أهمية البلاغة في تمنية مهارات اللغوية لدى المتعلم	41
الفصل الثاني :الدراسة الميدانية	
تمهيد	45
الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط	46
المقرر البلاغي	47
أولا :مجالات الدراسة	47
ثانيا :منهج البحث	48
ثالثا :استمارة البحث	48
رابعا : عينة البحث	49
تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة	50

تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ	66
صعوبات تدريس البلاغة ومقترحات علاجها	80
خاتمة	84
الملاحق	87
قائمة المصادر والمراجع	99
فهرس الموضوعات	106

ملخص الدراسة :

يعد هذا الموضوع : تعليمية الدرس البلاغي في مرحلة المتوسط "سنة الرابعة أنموذجا " موضوعا تعليميا ينتمي للسانيات التطبيقية و يهدف إلى تسليط الضوء على مادة البلاغة وتدريسها و صعوبات تعلمها لتلاميذ السنة الرابعة باعتبارها سنة مهمة نهائية للتعليم المتوسط فالبلاغة من أهم أنشطة اللغة العربية التي تصاحب التلميذ في مساره الدراسي ولهذا سعت دراستنا لتحسين طريقة تدريس الدرس البلاغي ، وذلك بحضور بعض الحصص في مادة اللغة العربية لمعرفة الأساليب المستخدمة في الدرس وتوزيع الاستبيانات للمعلمين والتلاميذ والحصول على تصريحات حول كثافة البرنامج والحجم الساعي وصعوبة النصوص في الكتاب المدرسي..، ونستخلص من هذا البحث أن الدرس البلاغي لم يحقق غايته في تنمية قدرات التلميذ خصوصاً في الآونة الأخيرة . فلابد من تحسين طرق التعليم اختيار المادة المناسبة التي تخدم المتعلم ،وتقديمها بأساليب حديثة تلفت انتباه التلميذ وتسهم في التحصيل بطريقة أفضل .

Summary of the study

Our chosen topic is an educational rhetorical lesson in the intermediate stage “a fourth year +as a model” an educational topic that belongs to applied linguistics that aims to shed light on the subject of rhetoric and its teaching and learning difficulties for students of the fourth year as a final important year for intermediate education. For this reason, our study sought to improve the method of teaching the rhetorical lesson, by attending some classes in the Arabic language to know the methods used in the lesson, distributing questionnaires to students and teachers, and obtaining statements about the program’s intensity, the hourly size, and the difficulty of the texts in the textbook.., and we conclude from this research that the rhetorical lesson He did not achieve his goal in developing the abilities of the student, especially in recent times. There must be changes for the teacher and the educational material and the use of modern methods to draw the learner's attention and achieve better achievement.